# المنشآت المعمارية لخليل أفندى المقاطعجى بالأزهر (١٠٤٢هـ/ ١٦٣٢م) (أثر رقم ٧١)
## دراسة معمارية وثائقية

د. مروة عادل موسى

مدرس الآثار الإسلامية كلية الآداب - جامعة طنطا

يتناول البحث المنشآت المعمارية التى أنشأها خليل أفندى المقاطعجى بالأزهر. وهو موضوع هام على جانب كبير من الأهمية حيث لم يتناول هذه الدراسة أحد من الباحثين اللهم ما أورده د. محمود الحسينى فى وصف موجز للغاية عن السبيل الذى أنشأه خليل أفندى المقاطعجى[١].

وتتضح أهمية دراسة هذه المنشآت المعمارية أنها تشتمل على ربعين ووكالة وسبيل يعلوه كتاب.

وتجدر الإشارة أنه لم يتبق من هذه المنشآت المعمارية سوى السبيل الذى يعلوه كتاب، كتلة مدخل الوكالة وبعض الحواصل الباقية بها، كتلة مدخل الربع الأول، وكتلة مدخل الربع الثانى وبعض المساكن الباقية بهما.

ويتناول البحث دراسة هذه المنشآت المعمارية ومقارنتها بما ورد بالوثيقة رقم ٣٩١٣ المحفوظة بالأرشيف التاريخى بوزارة الأوقاف مع دراسة تحليلية لهذه المجموعة المعمارية ومقارنتها بالعمائر الباقية. كذلك نشر الوثيقة رقم ٣٩١٣ (تنشر لأول مرة).

**الموقع (خريطة ١):**

تقع هذه المنشآت المعمارية فى ناصيتين هما الواجهة الشمالية الشرقية ويقع بها كتلة مدخل السبيل، كتلة مدخل الوكالة وكتلة مدخل الربع الأول وتطل على شارع الدردير حالياً (زقاق الكعكيين سابقاً) ويبلغ طول الواجهة ٢٤.٧٥م.

أما الناصية الثانية وهى الواجهة الجنوبية الشرقية ويقع بها شباك التسبيل الثانى. وكتلة مدخل الربع الثانى وهى تطل على عطفة السلاوى حالياً (عطفة الشيخ العلقمى سابقاً) ويبلغ طول الواجهة ٢٥.٩٠م.

وتشير الوثيقة أن هذه المنشآت المعمارية تقع بخط الكعكيين[٢] بالقرب من حبس الديلم[١] بالزقاق المتوصل منه إلى حوض السلطان قايتباى[٢] والجامع الأزهر[٣] والباطلية[٤].

---

(١) الحسينى (محمود) الأسبلة العثمانية بمدينة القاهرة ١٥١٧ - ١٧٩٨، مكتبة مدبولى، ١٩٨٨، ص ص ١٤٧-١٤٨.

(٢) ذكر على مبارك أن شارع الكعكيين أوله من شارع الغورية على يسار الذاهب إلى العقاديين وأخره أول شارع الباطلية تجاه باب حارة المدرسة وطوله ثلاثمائة متر وعشرة أمتار.

وتشير الوثيقة أنه كان يحد هذه المنشآت المعمارية حدود أربعة، الحد القبلى (الجنوبى الشرقى) عطفة الشيخ العلقمى (عطفة السلاوى حالياً) والحد البحرى (الشمالى الغربى) سكن الحاج صقر (مكانها الآن بيوت حديثة ملاصقة لهذا الحد) والحد الشرقى (الشمالى الشرقى) زقاق الكعكيين (شارع الدردير حالياً) والحد الغربى (الجنوبى الغربى) إلى الديلم (يلاصقها فى هذه الناحية منزل حديث)[٥].

أما الواجهة الثانية وهى الواجهة الجنوبية الشرقية وهى التى يتوصل إليها من سلم بعطفة الشيخ العلقمى[٦] فيوجد بها شباك التسبيل الثانى وكتلة

---

وكان هذا الشارع قديماً من ضمن حارة الديلم التى هى الآن (زمن على مبارك) حارة حشقدم.
مبارك (على): الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة ومدنها وبلادها القديمة والشهيرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨١، جـ٢، ص ص ٢٦٦-٢٦٧.

(١) حارة الديلم: عرفت بذلك لنزول الديلم الواصلين مع هفتكين الشرابى حين قدم ومعه أولاد من مولاه معز الدولة البويهى وجماعة من الديلم والأتراك فى سنة ٣٦٨هـ/٩٧٩م فسكنوا بها فعرفت بهم.
المقريزى (تقى الدين أحمد بن على ت ٨٤٥هـ/١٤٤١م): المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار، بولاق، ١٢٧٠هـ/١٨٥٣م، جـ٢، ص ص ٨-٩.

(٢) حوض السلطان قايتباى: يقع هذا الحوض بخط الباطلية مواجهاً لباب الصعايدة بالواجهة الجنوبية الغربية للجامع الأزهر أنشأه السلطان الأشرف قايتباى سنة ٨٨٢هـ/١٤٧٧م. وقد أوقفه لسقى دواب المارين والمترددين إليه والمقيمين هناك وغير ذلك من الانتفاعات الشرعية كل يوم من أول النهار إلى آخرة.
العمرى (آمال): أحواض سقى الدواب فى العصرين المملوكى والعثمانى القاهرة، ١٩٨٦، ص ص ١٦-١٧.

(٣) الجامع الأزهر: هذا الجامع أول مسجد أسس بالقاهرة، أنشأه القائد جوهر الصقلى لمولاه الخليفة المعز لدين الله الفاطمى، وشرع فى بنائه يوم السبت ٦ جمادى الأول سنة ٣٥٩هـ/ ١٨ مارس ٩٧٠م وانتهى من بنائه ٩ رمضان سنة ٣٦١ هـ/٢٥ يونيه ٩٧٢م.
المقريزى: الخطط، جـ٢، ص ص ٢٧٣-٢٧٥.

(٤) الباطلية: عرفت بطائفة يقال لهم الباطلية. وسبب تسميتها أنه لما قسم المعز العطاء فى الناس جاءت طائفة فسألت عطاء فقيل لها فرغ ما كان حاضراً ولم يبق شيئ فقالوا رحنا نحن فى الباطل فسموا الباطلية وعرفت هذه الحارة بهم.
المقريزى: الخطط، جـ٢، ص ٨.

(٥) الوثيقة رقم ٣١٩٣ أوقاف ص ٣، سطر ٢: ١٠.

(٦) الوثيقة رقم ٣٩١٣ - أوقاف ص ٤، س ١١: ٢٢.

مدخل الربع الثانى الذى يشتمل على أربعة وعشرون مسكناً دوران علوياً وسفلياً[1].

**المنشـــئ:**

أنشأ هذه المنشآت المعمارية خليل أفندى المقاطعجى، ولم استطع ترجمة المنشئ حيث لم تذكر المصادر التى بين أيدينا معلومات عن المنشئ (على حد علمى) لذا فليس أمامى من سبيل إلا أن اعتمد على كل المعلومات التى تضمنها كتاب وقفه والتى من خلالها أمكن معرفة القابه. كما أمكنى معرفة ألقابه من النص التأسيسى باللوحة الحجرية التى تعلو شباك التسبيل بالواجهة الشمالية الشرقية وما ورد بالنص التأسيسى بالإزار الخشبى أسفل حجرة التسبيل.

(١) الوثيقة رقم ٣٩١٣ - أوقاف ص ٤، س ٣: ٩.

**الألقاب التى وردت بالوثيقة[١]:**

"سيدنا[٢] ومولانا[٣] قدوة أرباب الكمالات العظام عمدة[٤] أهل السيادات الفخام الجناب[٥]. المكرم[٦] ذى الجلاء والتعظيم مولانا خليل أفندى[٧] مقاطعجى[١] الشهير بمصر المحروسة.

---

(١) الوثيقة رقم ٣٩١٣ - أوقاف ص ٢، س ١١: ١٣.

(٢) سيدنا: السيد فى اللغة المالك والزعيم، وقد أطلق كلقب عام على الأجلاء من الرجال، وكان السيد يضاف إلى اللقب ضمير المتكلم الجمع فيقال "سيدنا" وكان "سيدنا" يستعمل فى مخاطبة أجل رجال السياسة والعلم والدين.
الباشا (حسن): الألقاب الإسلامية فى التاريخ والوثائق والآثار، دار النهضة العربية، ١٩٧٨، ص ص ٣٤٥-٣٥٢.

(٣) مولانا: هى فى الأصل "مولى" ويطلق فى اللغة على السيد وعلى المملوك والعتيق وعلى المنتسب إلى قبيلة، وقد استعمل كلقب بمعنى السيادة أحياناً وبمعنى الانتماء أحياناً أخرى، وهو فى كلتا الحالتين مشتق من المعنى الأصلى للكلمة على سبيل الكناية.
وقد ذاع استعمال لقب "المولى" مضافاً إلى ضمير جمع المتكلم فقيل "مولانا" واستعمل هذا اللقب منذ الخلفاء الفاطميين واستمر حتى العصر العثمانى.
الباشا (حسن): الألقاب، ص ص ٥١٦-٥١٨.

(٤) عمدة: العمدة فى اللغة ما يعتمد عليه، وقد أضيف إلى هذا اللفظ بعض الكلمات لتكوين ألقاب مركبة مثل "عمدة الأحكام"، "عمدة الإمام" عمدة الملوك وعمدة الملوك والسلاطين.
واللقب: عمدة أهل السيادات الفخام، ورد هنا لأول مرة حسب علمى الباشا (حسن): الألقاب، ص ص ٤٠٨-٤٠٩، بركات (مصطفى):
الألقاب والوظائف العثمانية، دراسة فى تطور الألقاب والوظائف منذ الفتح العثمانى لمصر حتى إلغاء الخلافة العثمانية، دار غريب، ٢٠٠٠م، ص ١٦٢.

(٥) الجناب: فى اللغة الغناء أو ما يقرب من محلة القوم، ويجمع على أجنبة كمكان وأمكنة على جنبات كجماد وجمادات. وهو من ألقاب الأصول التى بدأ استعمالها فى المكاتبات إذ انه يعبر عن الرجل بفنائه وما قرب من محلته من باب التعظيم.
الباشا (حسن): الألقاب، ص ص ٢٤١: ٢٤٥، بركات (مصطفى): الألقاب والوظائف العثمانية، ص ص ٢٣٥-٢٣٦.

(٦) المكرم: أطلق هذا اللقب لأول مرة على علاء الدولة أبى سعد مسعود فى نص إنشاء سنة ٥٠٨هـ/١١١٤م على برج مسعود فى غزنة.
القلقشندى (ابى العباس أحمد ت ٨٢١هـ/١٤١٨م) صبح الأعشى فى صناعة الإنشا، بولاق، ١٩١٥، جـ٦، ص ٣٠، الباشا (حسن) الألقاب، ص ٤٩٥.

(٧) أفندى: أطلق فى زمن بن بطوطة (ت ٧٧٧هـ/٧٥-١٣٧٦م) على أخى السلطات فى قصطمونيه.
الباشا (حسن): الألقاب، ص ١٦٦.
وكلمته أفندى من اليونانية العامة افنديس Efendis ودخلت فى اللغة التركية الأناضولية فى وقت مبكر واستعملها الترك منذ القرن ٧هـ/١٣م واستعملوه لقبا للرجل الذى يقرأ ويكتب، ولقباً لبعض كبار الموظفين وللأمراء أولاد السلاطين مشايخ الإسلام، وبلقب بها الضباط حتى رتبة البكباشى كما أطلقت فى العربية على الكاتب الموظف، فى الدولة.

الألقاب التى وردت باللوحة التأسيسية التى تعلو شباك السبيل بالواجهة الشمالية الشرقية.

"أنشأ هذا السيل المبارك خليل أفندى".

الألقاب التى وردت بالنص التأسيسى بالأزار الخشبى أسفل سقف حجرة التسبيل.

"الجناب الكريم[٢] العالى[٣] خليل أفندى من أمراء الجراكسة[١]".

---

وقد شاع لقب "أفندى" فى البلاد التى خضعت للنفوذ العثمانى واستخدم فى مصر لقبا فخرياً لنقيب الإشراف.
الجبرتى (عبد الرحمن بن حسن ت ١٢٤٠هـ/١٨٢٥م): عجائب الآثار فى التراجم والأخبار، بولاق، ١٢٩٧هـ/١٨٧٩م، جـ٤، ص ٣٢١.
وقد ألغى هذا اللقب فى تركيا سنة ١٩٣٤ وبطل استعماله فى مصر بعد عام ١٩٥٢.
سليمان (أحمد السعيد): تأصيل ما ورد فى تاريخ الجبرتى من الدخيل، دار المعارف، ١٩٧٩، ص ص ٢١: ٢٣.

(١) مقاطعجى: هذه الكلمة مزيج من كلمتين "مقاطع" و"جمى" اللاحقة فى التركية التى تفيد الوظيفة. وهى تعنى أن يقوم بتحصيل الإيرادات من أملاك الإمبراطورية.
سليمان (أحمد السعيد): تأصيل، ص ١١٨.
وقد استخدمت الامبراطورية الإسلامية نظام الإقطاع وجمعها مقاطعات لإدارة وتنظيم الأراضى الخاضعة لها، وكان هذا النظام هو الأساس الحقيقى للنظم السياسية والاقتصادية فى هذه الامبراطورية.
وقد انقسمت الامبراطورية العثمانية إلى شبكة فسيحة من المقاطعات وعهد بكل منها إلى "مقاطعجى" معين كان مسئولاً عن استغلال الإمكانيات الاقتصادية لمقاطعته مقابل تقديم مبلغ محدد إلى الحكومة المركزية.
الدمرداش كتخدا عزبان (الأمير أحمد ت ١١٦٩هـ/١٧٥٥م): الدرة المصانة فى أخبار الكنانة، تحقيق د. عبد الرحيم عبد الرحمن، المعهد العلمى الفرنسى للآثار الشرقية بالقاهرة، ١٩٨٩، الزهراء للنشر، ١٩٩٢، ص ٧٢، ح١.

(٢) الكريم هو الخالص من اللؤم، وهو فعل إذا صار الكرم له سجيه، وكان يطلق كلقب فخرى على العسكريين والمدنيين على السواء.
الباشا (حسن): الألقاب، ص ص ٤٣٧-٤٣٨، بركات (مصطفى) الألقاب والوظائف العثمانية، ص ص ٢٤٣-٢٤٤.

(٣) العالى: من الألقاب الفروع فى عصر المماليك. وكان من الجائز أن يصف الألقاب الأصول جميعها. وكانت رتبته أعلى من السامى. وكان ربما سبق بلقب تابع آخر مثل "المقر الكريم العالى" الجناب العالى" وكان العالى من الألقاب التى تجرى مجرى التشريف.
الباشا (حسن) الألقاب، ص ص ٣٩٠ - ٣٩٢.

**الدراسة الوصفية للمنشآت المعمارية لخليل أفندى المقاطعجى:**

**السبيل والكتاب:**

يقع هذا السبيل والكتاب الذى يعلوه بالأزهر (خريطة ٢) ويشغل ناصيتين، الواجهة الشمالية الشرقية وهى الواجهة الرئيسية للسبيل وبها كتلة المدخل وشباك التسبيل وتطل على شارع الدردير (لوحة ١)، أما الواجهة الجنوبية الشرقية وتطل على عطفة السلاوى[٢] (لوحة ٥).

وقد أوقف المنشئ الصهريج سبيلاً لله تعالى لخزن الماء العذب به فى كل سنة من ماء النيل المبارك زمن زيادته وتسبيله لمن يرد عليه من الناس للشرب[٣].

وقد قرر الواقف بالسبيل رجلاً يكون مزملاتياً[٤] بالصهريج يقوم بفتحة ونقل الماء من بيارته إلى مزملته وتسبيله للشرب فى الأيام والأوقات المعهودة ويقفله بعد ذلك. واشترط الواقف أن يكون سالماً من العاهات قادراً على العمل وقرر له فى كل شهر أربعون نصفاً فلوساً نحاساً[٥].

---

(١) أمراء الجراكسة: حظى أمراء المماليك فى القرن ١١هـ/١٧م بحياة مشرقة لم يشاهدوا لها مثيلاً فى استامبول نفسها، فبينما يصل عدد المماليك والأتباع فى أى موكب مالا يقل عن مائتى نفر لم يكن ليزيد رجال أحد البكوات أو الكتخدا نفسه فى استامبول عن اثنين أو ثلاثة ولو كان متجها لاجتماع رسمى.
وقد تولى أمراء المماليك المناصب الرفيعة مثل منصب شيخ البلد.
يوسف (عراقى): الوجود العثمانى المملوكى فى مصر فى القرن الثامن عشر وأوائل القرن التاسع، دار المعارف، ١٩٨٥، ص ص ٣٥: ٣٩.

(٢) تشير الوثيقة أن الحد الشرقى يقع على زقاق الكعكيين، والحد القبلى يقع على عطفة الشيخ العلقمى.
الوثيقة ٣١٩٣ أوقاف، ص ٣، سطر ٧-٨.

(٣) الوثيقة رقم ٣٩١٣ - أوقاف ص ٤، سطر ٤-٥، ص ٢٦، سطر ١١-١٢

(٤) المزملاتى: هو الموظف المختص بالعمل فى السبيل ومهمته القيام بتسبيل الماء على المارة ووضع ماء الورد فى أحواض الشرب وتنظيف المبنى ورش ما تجاهه كما يقوم بحراسة أوانى الشرب وإنارة السبيل من الخارج والداخل.
للاستزادة
الحسينى (محمود): الأسبلة العثمانية، ص ص ٣٥٤-٣٥٥.

(٥) الوثيقة رقم ٣٩١٣ - أوقاف، ص ٢٨، س ٩: ١١، الفلوس النحاسية: صك النقود النحاسية لأول مرة فى عهد السلطان مراد الأول (٧٦٩-٧٧١هـ/ ١٣٦٠-١٣٦٣)م واستمر صك النقود النحاسية والتعامل بها فى سيطرة العثمانيين على الولايات العربية إلى جانب النقود الذهبية والفضية. وقد عرفت النقود النحاسية بتسميتها بالفلوس النحاسية التى يقال لها الجدد وهو مسمى بالنقود النحاسية التى بلغت قيمتها أصغر من النصف.
فهمى (عبد الرحمن) النقود المتداولة أيام الجبرتى، بحث منشور فى ندوة د. عبد الرحمن الجبرتى، دراسات وبحوث الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٦، ص ٥٧٦.

**الوصف المعمارى للسبيل والكتاب ومقارنته فى ضوء ما ورد بالوثيقة:**

يعتبر سبيل خليل أفندى المقاطعجى ملحق به وكالة وربعين، وهو سبيل يحتوى على شباكين للتسبيل.

**واجهات السبيل:**

لهذا السبيل واجهتان هما الواجهة الشمالية الشرقية وهى الواجهة الرئيسية وبها شباك التسبيل الأول وكتلة المدخل، والواجهة الثانية هى الواجهة الجنوبية الشرقية وبها شباك التسبيل الثانى.

**الواجهة الشمالية الشرقية[١] (شكل ٢) (لوحة ١):**

يبلغ طول الواجهة ٧.٧٠م وبها شباك للتسبيل[٢] عرضه ٢.٢٠م مغشى بمصبعات نحاسية (لوحة٢)، كان يتقدم شباك التسبيل لوح رخامى لوضع كيزان الشرب أسفله مسطبة من الحجر[٣] يرتكز على ثلاثة كوابيل حجرية، ويعلو هذا الشباك عتب مستقيم ملبس بالرخام على شكل صنجات مزررة بينهما نفيس مغطى ببلاطات خزفية[٤] يعلو ذلك لوحة تأسيسية حجرية بالخط الثلث يتكون من سطرين نصه: (لوحة ٣)

---

عرفة (إيمان): النقود المتداولة فى مصر زمن الحملة الفرنسية (١٢١٣-١٢١٦هـ/ ١٧٩٨-١٨٠١)م، مخطوط رسالة ماجستير، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠٠٦، ص ٧.

(١) اعتمدت مقايسة لتقوية واجهات السبيل وإصلاحها بمبلغ ١٦ جنيهاً كراسات لجنة حفظ الآثار العربية، ك١٩، لسنة ١٩٠٢، ت ٢٩٧، ص ١٢.

(٢) تم اعتماد مبلغ ٧.٤٨٣ جنيهاً لإصلاح شباك التسبيل بالجهة الشمالية كراسات لجنة حفظ الآثار العربية، ك٤٠، سنة ١٩٤٦ - ١٩٥٣، ت ٩٠٣، ص ١٤٦.

(٣) تشير الوثيقة أنه يوجد مسقاه من الرخام الأبيض سفلها مسطبة من الحجر بزقاق الكعكيين معدة لوقوف من يتناول الماء من الفسقية المذكورة للشرب.
الوثيقة ٣١٩٣ أوقاف، ص ٢٠، سطر ١٧-١٨.

(٤) تكسو البلاطات الخزفية "النفيس" الذى يعلو نافذة السبيل، وهذه البلاطات ذات شكل مستطيل وملصوقة فى وضع رأسى وتختلف أطوال هذه البلاطات حسب مكانها فى النفيس، وقوام زخارف هذه البلاطات الأفرع النباتية المتشابكة التى تخرج منها زهرة القرنفل وزهرة عرف الديك والأوراق الصغيرة المسننة، وقد حجزت هذه الزخارف باللون الأبيض على أرضية زرقاء، كما أضيفت لمسات باللون الأخضر للزخارف كما حددت باللون الأسود.
خليفة (ربيع): البلاطات الخزفية فى عمائر القاهرة العثمانية، دراسة أثرية فنية، مخطوط رسالة ماجستير، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ١٩٧٧، ص ١٧١.

١- وسقاهم ربهم شراباً طهوراً إن هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكوراً[١].

٢- أنشأ هذا السيبل المبارك[٢] خليل أفندى سنة ألف واثنين وأربعين.

ويوجد على جانبى العتب والعقد العاتق مناطق مربعة ومستطيلة بها زخارف منحوتة فى الحجر نحتاً دقيقاً قوامها زخارف نباتية محوره تشبه زخرفة الأرابيسك منفذة بشكل بسيط وزخارف زجزاجية ويشغل إطارات هذه المستطيلات والمربعات ميمات مستديرة.

يعلو شباك التسبيل واجهة الكتاب وهى عبارة عن بائكة من عقدين على شكل حدوة الفرس مرتكزين على عمود أوسط، وكان يتوج واجهة الكتاب رفرف خشبى يرتكز على كوابيل خشبية[٣] (شكل ٢).

ويتوج الواجهة من جهة اليسار عمود ذو قاعدة ناقوسية الشكل.

**الواجهة الجنوبية الشرقية (لوحة ٥):**

يبلغ طولها ٥.٥٠م يوجد بها شباك التسبيل الثانى اتساعه ١.٩٠م ولا يوجد به مصبعات نحاسية.

والواجهة مصمطة ولم يعطى المعمار لهذه الواجهة أهمية خاصة فى جزئها العلوى الخاص بالكتاب فتركها مصمطة على الرغم من أنها واجهة حرة على حارة جانبية وتفتح عليها بشباك للتسبيل.

---

(١) سورة الإنسان، الآيتان ٢١-٢٢.

(٢) المبارك: من الألقاب التى توصف بها الأشياء وتجرى مجرى التشريف، واستخدم بهذا المعنى فى العصريين المملوكى والعثمانى.
القلقشندى: صبح الأعشى، جـ٦، ص ١٨٨، الباشا (حسن): الألقاب، ص ٤٤٧.
أضاف محمود الحسينى فى قراءته للنص كلمة "الأمير" بعد كلمة "المبارك" وهى غير موجودة.
الحسينى (محمود): الأسبلة العثمانية، ص ١٥٩.

(٣) الوثيقة رقم ٣١٩٣ أوقاف، ص ٢١، سطر ٢.

**كتلة المدخل (لوحة ٤):**

يتم الدخول إلى السبيل عن طريق فتحة باب اتساعها ٩٥سم وارتفاعها ٢.٣٠م يغلق عليها فردة باب خشبى حديث[١].

يعلو فتحة الباب عتب مستقيم من صنجات مزررة ثم عقد مقوس بينهما نفيس، يعلو العتب العقد العاتق من صنجات مزررة ومستطيلات ومربعات محددة بإطارات ذات ميمات مستطيلة، وتحتوى هذه المستطيلات على زخارف نباتية محورة (أرابيسك) أما المربعات فيشغلها زخارف زجزاجية بارزة.

ويتقدم فتحة المدخل عتب حجرى[٢].

**كيفية الدخول إلى السيبل:**

يتم الدخول إلى السبيل عن طريق المدخل السابق وصفه بالواجهة الشمالية الشرقية، يفضى إلى دهليز مستطيل الشكل مساحته ٣.٣٠م×١.٣٥م به ثلاث درجات حجرية[٣]، يسقف الدهليز سقف خشبى مسطح عبارة عن براطيم[٤] خشبية مستعرضة تحصر فيما بينها تجاويف طولية ذات مستطيلات ومربعات[١].

---

(١) يتم الوصول إلى السبيل والكتاب عن طريق الباب الذى بالواجهة الشمالية الشرقية. وتشير الوثيقة أنه باب مربع يغلق عليه فروة باب خشباً.
الوثيقة رقم ٣٩١٣ - أوقاف، ص ٢٠، سطر ٢-٣.

(٢) تشير الوثقة أنها عتبة صوانا عدسياً.
الوثيقة رقم ٣٩١٣ - أوقاف، ص ٢٠، سطر ٤.

(٣) تشير الوثيقة أنه يفضى من المدخل إلى فسحة بعضها منور سماوى وباقيها مدار سلم تجاه الصاعد ثلاث درج من الحجر الفص النحيت.
الوثيقة رقم ٣٩١٣ - أوقاف، ص ٢٠، سطر ٥: ٧.

(٤) البراطيم: هى الكتل الخشبية أو العروق التى تغطى السقوف. ويتكون البرطوم من بدن ذى قطاع مربع أو مستدير، وعادة يكون البرطوم من قطاع مربع أعلى الجدران وبقطاع نصف دائرى من الجهة السفلى بالجزء الظاهر. ويغلف البرطوم عند طرفيه بالنعل، ويغلف من جانبيه بالسباحة، ويتم الإنتقال من القطاع المربع عند الأطراف إلى القطاع الدائرى فى منتصف البرطوم بواسطة ألسنة متدرجة أو خطوط منكسرة تستخدم عوضاً عن المقرنصات كمنطقة انتقال.

ويوجد بهذا الدهليز سلم حجرى عدد درجاته ست وعشرين درجة يفضى إلى الكتاب ويوجد بأقصى الضلع الجنوبى الشرقى للدهليز فتحة اتساعها ٩٥سم وارتفاعها ٢.١٠م تفضى إلى حجرة التسبيل[٢].

**تخطيط السبيل (شكل ١):**

حجرة التسبيل مربعة الشكل طول ضلعها ٣.٣٠م، بالضلع الشمالى الشرقى دخلة اتساعها ٢.٣٠م وعمقها ٧٥سم تطل على الخارج بشباك التسبيل[٣] (لوحة ٦).

بالضلع الجنوبى الشرقى دخلة اتساعها ١.٩٠م وعمقها ٧٠سم تطل على الخارج بشباك التسبيل[٤] (لوحة ٧) يجاورها دخلة اتساعها ١.١٠م وعمقها ٢٥سم يعلوها عتب من سنجات معشقة يعلوه عقد مدبب بينهما نفيس (لوحة ٩).

وبالضلع الشمالى الغربى دخلة اتساعها ١.٨٥م وعمقها ٢٥سم تماثل الدخلة التى بالضلع الجنوبى الشرقى السابق وصفها، وبأقصى الضلع الشمالى الغربى فتحة الدخول إلى حجرة التسبيل يعلوها عتب من صنجات معشقة يعلوه عقد مدبب بينهما نفيس.

ويوجد بالضلع الجنوبى الغربى دخلة الشاذروان وهو عبارة عن دخلة مستطيلة الشكل كان يكتنفها عمودان مثمنان من الرخام تحتوى فى جزئها

---

الجندى (محمود): أشغال الخشب بعمائر القاهرة الدينية فى العصر المملوكى الجركسى، مخطوط رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة طنطا، ٢٠٠٧م، ص ٣٤٠.

(١) تشير الوثيقة أن هذا السقف سقف فرخ شامى.
الوثيقة رقم ٣٩١٣ - أوقاف، ص ٢٠، سطر ٧.

(٢) تشير الوثيقة بأنه بأقصى الفسحة يسره باب مربع سفله عتبة رخام أبيض يغلق عليه فردة باب خشبا نقياً.
الوثيقة رقم ٣٩١٣ - أوقاف، ص ٢٠، سطر ٧-٨.

(٣) تشير الوثيقة أن المزملة تشتمل على شباك نحاس أصفر.
الوثيقة رقم ٣٩١٣ - أوقاف، ص ٢٠، سطر ٩.

(٤) تشير الوثيقة أنه سيفتح بالجهة القبلية من المزملة شباكاً يركب عليه شباك نحاس أصفر.
الوثيقة رقم ٣٩١٣ - أوقاف، ص ٢٠، سطر ٩-١٠.

السفلى لوح السلسبيل الرخامى (غير موجود الآن)[١] (لوحة ١٠) يجاور الشاذروان فتحة اتساعها ٩٥سم وارتفاعها ٢.١٠م يعلوها عتب من صنجات معشقة يعلوه عقد مدبب بينهما نفيس يفضى إلى بيارة الصهريج[٢] (لوحة ١١) ويغطى أرضية حجرة التسبيل بلاطات حجرية[٣].

**السقف لوحة (١٢-١٣):**

جاء السقف من ألواح خشبية ترتكز على أربعة براطيم، وتزدان الألواح والبراطيم بزخارف نباتية وهندسية رائعة أضفت عليه ثراء زخرفياً عظيماً، وقد قسم السقف إلى مساحات مربعة ومستطيلة تزدان المساحات المستطيلة بتكوينات هندسية على هيئة انتفاخات، وتكون فى انحناءاتها أوراق ثلاثية نباتية وأشكالاً بيضاوية، وتحصر هذه التكوينات فى داخلها زخارف عبارة عن تهشيرات نفذت باللون الأبيض على أرضية خضراء، وقد قام الفنان بملأ المساحات داخل وخارج هذه التكوينات بزخارف نباتية دقيقة عبارة عن أفرع وأشكال زهور دقيقة متناسقة، وقد وفق الفنان توفيقاً عظيماً فى توزيع هذه العناصر النباتية التى نفذت باللون الاحمر والأخضر والزيتى على أرضية صفراء على المساحات المحصورة داخل وخارج التكوينات الهندسية، وتتطابق التكوينات الهندسية والنباتية فى المساحات المستطيلة فى كافة أرجاء السقف.

أما المساحات المربعة فقد تنوعت تصميماتها الزخرفية من تكوين لآخر حيث جاءت فى بعضها تزدان بعنصر الأطباق النجمية[٤]، وتفصيل ذلك أن كل

---

(١) تشير الوثيقة أن الشاذروان مقرنص بالذهب سفله عامودين من رخام أبيض بهما وزرة رخاماً ملوناً.
الوثيقة رقم ٣٩١٣ - أوقاف، ص ٢٠، سطر ١٢-١٣.

(٢) تشير الوثيقة أنه على يمنه الداخل باب مربع عليه فردة باب خشبا نقياً، يدخل منه إلى فسحة بها بيارة الصهريج مركب عليه خرزة رخاماً أحمر يعلوها بكرة معلقة بوتر لنقل الماء من الصهريج وإيصاله إلى حاصل الماء المعين لذلك المجاورة للبيارة المذكورة قبلياً.
الوثيقة ٣١٩٣ أوقاف، ص ٢، سطر ١١: ٢٤.

(٣) تشير الوثيقة أن حجرة التسبيل مفروشة الأرض بالرخام الملون وفسقيه حوض رخام بها عامود رخام أبيض بوسطها فواره برسم الماء.
الوثيقة رقم ٣٩١٣ - أوقاف ص ٢٠، سطر ١٠: ١١.
وللأسف الشديد أرضية حجرة التسبيل بها كوم من التراب الآن.

(٤) الطبق النجمى: هو وحده هندسية ويتكون من ثلاثة عناصر أساسية هى الكندة واللوزة والترس، يتكون من ثمانى كندات أو اثنى عشر كندة أو أربعة عشر كندة أو ست عشرة

تكوين مربع يحصر فى داخله شكل نجمى نفذت تحديداته باللون الأسود، أما الترس فقد نفذ باللون الأحمر، كما نفذت اللوزات باللون الأبيض المائل للصفرة.

أما الكندات فقد تنوعت ألوانها ما بين اللونين الأخضر الفاتح والبرتقالى، ويحيط بهذه الأطباق النجمية وحدات هندسية مكملة لعنصر الطبق النجمى وذلك لملأ الفراغ ما بين الطبق النجمى الإطار المربع الذى يحدده، وقد نفذت هذه الوحدات المكملة باللون الأسود والأخضر والبرتقالى مما أضفى على التكوين الزخرفى إبداعاً فى تباين الألوان وقد وجد هذا التكوين المربع داخل شكل بيضاوى، ويتصل هذا الشكل بالتكوين المربع فى أركانه الأربعة ويبتعد عن أضلاعه على هيئة تقرب من نصف دائرة، وقد قسم الفنان المساحة المحصورة بين التكوين المربع فى أضلاعه والحدود الخارجية للشكل البيضاوى إلى ثلاثة أقسام، الوسطى على هيئة مستطيلين أما الجانبيان فعلى هيئة مثلث، وقد نفذت هذه المساحات باللون الأبيض المائل للصفرة، وقد حددت باللون البنى ثم باللون البنى المائل إلى الاحمرار.

أما التكوين المربع الآخر فيزدان بمجموعة من الخطوط الزخرفية التى تكون أشكالاً زخرفية نباتية وهندسية، وتكون هذه الخطوط فى مجملها تكويناً زخرفياً نباتياً على هيئة ورقة رباعية باللون الأبيض تشتمل فى أركانها من الخارج على ورقة نباتية نفذت أيضاً باللون الأبيض بواقع ورقة فى كل ركن من الأركان الأربعة، وتشتمل هذه التكوينات فى داخلها وخارجها على زخارف هندسية نفذت باللونين الأحمر والأسود مما أوجد تبايناً زخرفياً رائعاً بين الألوان ككل.

هذا وقد قام الفنان بزخرفة الشريط المستطيل الذى يضم فى داخله هذه التكوينات المربعة والمستطيلة التى تقدم ذكرها بزخارف نباتية دقيقة من أفرع

---

كندة ويتحدد نوع الطبق النجمى بعدد شعب الترس فإن كان الترس ثمان شعب يكون الطبق النجمى ثمان وإذا كان اثنى عشر شعبة يكون الطبق النجمى أثنى عشر وهكذا.
أبو بكر (نعمت): المنابر فى العصريين المملوكى والتركى، مخطوط رسالة دكتوراه، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ١٩٨٥، ص ٥٦٣.

وزهور نباتية غاية فى الدقة والإتقان، وقد نفذت الأرضية باللون الأخضر، أما بقية الألوان فقد تنوعت ما بين الأسود والأصفر والأحمر والزيتى[١].

ويرتكز السقف على أزرار خشبى ذات حنايا وسطية وركنيه تنتهى الركنية بذيول هابطة ذات ورقة نباتية وقوام زخرفة الإزار أشكال عقود متتالية بها رسوم أزهار ونجوم وبأزار السقف كتابة بالخط النسخى تبدأ من الضلع الجنوبى الغربى نصها[٢].

**الضلع الجنوبى الغربى:**

أن الإبرار يشربون من كأس كان من مزاجها كافوراً عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيراً يوفون.

**الضلع الجنوبى الشرقى:**

بالنذر ويخافون يوماً كان شره مستطيراً ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيماً وأسيراً[٣]. أنشأ هذا المكان المبارك من.

**الضلع الشمالى الشرقى:**

فضل الله تعالى الجناب الكريم العالى خليل أفندى من أمراء الجراكسة أعزه الله تعالى وأبقاه وجعل.

**الضلع الشمالى الغربى:**

الجنة مثواه بمحمد وآله فى شهر رجب المبارك من شهور سنة اثنين وأربعين بعد الألف من الهجرة.

**الكتـــاب:**

يعلو السبيل السابق وصفه حجرة الكتاب ويتم الوصول إليها عن طريق سلم حجرى يبلغ عدد درجاته ست وعشرين درجة.

---

(١) تشير الوثيقة أن السقف سكندرياً ملمعاً بالذهب واللازورد.
الوثيقة رقم ٣٩١٣ - أوقاف، ص ٢٠، سطر ١٩.

(٢) تشير الوثيقة أن اسفل السقف تازين مكتوب عليهما التاريخ واسم الواقف.
الوثيقة رقم ٣٩١٣ - أوقاف، ص ٢٠، سطر ١٩-٢٠.

(٣) سورة الإنسان؛ الآيات ٥: ٨.

وقد قرر الواقف بالكتاب عشرة أيتام من المسلمين من الأب قاصرين عن درجة البلوغ من أولاد المسلمين[١].

وقرر الواقف بالكتاب فقيهاً[٢] وعريفاً[٣] من حملة كتاب الله تعالى للأيتام المذكورين يعلمهم القراءة والأدب[٤].

وقرر الواقف أن يصرف من ثمن كسوة الأيتام المذكورين لكل قميص خام أبيض وعرقشين أزرق غزالى ولفافة أربعة اذرع محلاوى عمامة وطاقية قماشاً[٥].

وقرر الواقف للفقيه قميص خام وعرقشين أزرق غزالى وثمانية أذرع عمامة محلاوى وطاقية قماش خام أبيض[٦].

وقرر الواقف للعريف قميص وعرقشين طاقية من القماش المذكور وعمامة ستة أذرع محلاوى لكل سنة من تاريخه، واشترط أن تدفع لهم الكسوة المذكورة فى أول شهر رمضان من كل سنة من تاريخه[٧].

**الوصف المعمارى للكتاب:**

يتقدم حجرة الكتاب رحبة مستطيلة الشكل طولها ١٠.٢م×عرضها ١.٣٠م ذو سقف خشبى، بالضلع الجنوبى الشرقى فتحة اتساعها ١٠.١م

---

(١) الوثيقة ٣١٩٣ أوقاف، ص ٢٦، سطر ٦: ٨.

(٢) الفقيه: من الفقه أى صار الفقه له سجيته ويطلق على عالم الفقه وما يتبعه من الفرائض والفقه هو علم الشريعة الإسلامية المستمد من القرآن والسنة والقياس والاجتهاد وربما قام الفقيه بتدريس هذا العلم وبالتأليف فيه.
وقد كان لقب الفقيه يطلق من باب المجاز على مؤدب الأيتام ومعلمى الكتاتيب.
الباشا (حسن):الفنون الإسلامية والوظائف على الآثار العربية، دار النهضة العربية، الطبعة الثانية ١٩٨٨، جـ٢، ص ص ٧٠٨: ٧٠٩.

(٣) العريف: فى اللغة العارف بالشئ وكان يطلق على أهل الخير والمعرفة العلمية وأطلق على العارف الخبرة الحرفية وعُرف كرتبة عسكرية وكان يرأس عشرة رجال وهو يساعد معلم الأولاد فى عمله.
الباشا (حسن): الفنون الإسلامية والوظائف، جـ٢، ص ٧٧٨.

(٤) الوثيقة ٣١٩٣ أوقاف، ص ٢٦، سطر ٩-١٠.

(٥) الوثيقة رقم ٣٩١٣ - أوقاف، ص ٢٧، سطر ٢٢-٢٣.

(٦) الوثيقة رقم ٣٩١٣ - أوقاف، ص ٢٧، سطر ٢٣ - ٢٤.

(٧) الوثيقة رقم ٣٩١٣ - أوقاف، ص ٢٨، سطر ١-٢.

وارتفاعها ٢.١٠م يغلق عليها فردة باب خشبى[١] مقسمة إلى خمسة أقسام مربعة ومستطيلة، تحصر الأقسام المستطيلة بينها مربعين يشغل كل منهما زخارف معقلية[٢]، أما الأقسام المستطيلة فكل منها مقسم إلى مربعين صغيرين ويعلو الباب عتب خشبى مستقيم (لوحة ١٤).

حجرة الكتاب مربعة الشكل تأخذ نفس تخطيط حجرة التسبيل، بالضلع الجنوبى الشرقى دخلة اتساعها ٢.٢٠م وعمقها ٤٥سم[٣] ويوجد بجوارها دخلتان تعلو أحدهما الاخرى، الدخلة السفلى اتساعها ١.١٠م وارتفاعها ٢.١٠م وعمقها ٣٠سم، أما الدخلة العلوية فتشابه الدخلة السفلى.

بالضلع الشمالى الغربى دخلة تماثل الدخلة التى بالضلع الجنوبى الشرقى، بجوارها فتحة الباب الذى يفضى إلى حجرة الكتاب السابق وصفها وهى تماثل الدخلة السفلية بالضلع الجنوبى الشرقى يعلوها دخلة تماثل الدخلة العلوية بالضلع الجنوبى الشرقى.

وبالضلع الشمالى الشرقى بائكة ذات عقدين يرتكز على عمود رخامى تطل على الواجهة الشمالية الشرقية[٤].

أما الضلع الجنوبى الغربى للكتاب فليس به أى فتحات وهو مسدود بحائط مبنى حديث.

---

(١) تشير الوثيقة أنه يتوصل إلى سلم ثلاث درج وبسطه يتوصل منها إلى باب عليه فردة باب خشبا نقيا يدخل منه إلى مكتب الأيتام.
الوثيقة رقم ٣٩١٣ - أوقاف، ص ٢١، سطر ١-٢.

(٢) المعقلى: نوع من أنواع الزخرفة التى سادت على أشغال الخشب فى العصر العثمانى وهو عبارة عن حشوات مستطيلة رأسية وأفقية تحصر فيما بينها حشوات مربعة، والمعقلى أنواع منها المائل والقائم والمعكوف.
الدسوقى (شادية): أشغال الخشب فى العمائر الدينية العثمانية بمدينة القاهرة، مخطوط رسالة ماجستير، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ١٩٨٤، ص ص ٤١٥-٤١٦.

(٣) تشير الوثيقة أنه تجاه الداخل صفتان بينهما كتف مبنى بالطوب والمونة تجاه الشرقية منها صفة.
الوثيقة ٣١٩٣ أوقاف، ص ٢٦، سطر ٤-٥.

(٤) تشير الوثيقة أن البائكتين مقنطرتين بالحجر الفص النحيث يعلو ذلك زخرف خشبا مدهوناً (الرفرف غير موجود الآن).
الوثيقة ٣١٩٣ أوقاف، ص ٢١، سطر ٧.

وتشير الوثيقة أنه كان يوجد بهذا الضلع فتحتا باب الأولى على يمنه الداخل عبارة عن باب مربع يغلق عليه فردة باب خشباً نقياً يدخل منه خزانة مسقفة نقياً فرخاً شامياً برسم سكن الفقيه بالمكتب، والفتحة الثانية عبارة عن فتحة باب يغلق عليه فردة باب خشباً نقياً يتوصل منه إلى كرسى راحة برسم المكتب به طاقات برسم النور والهوا[١].

ويسقف الكتاب سقف خشبى، مقسم إلى عدة أقسام بها زخارف نباتية عبارة عن أشكال ورود وأوراق نباتية متداخلة ومتشابكة استخدم فيها الألوان الأبيض والأزرق والأسود والأحمر، ويحيط بالسقف إزار خشبى خال من الكتابة[٢] (لوحة ١٥).

**ثانياً: الوكالة:**

أنشأ خليل أفندى المقاطعجى وكالة ضمن المنشآت المعمارية التى أنشأها بالأزهر.

**الوصف المعمارى للوكالة:**

تطل واجهة الوكالة على الواجهة الشمالية الشرقية (شارع الدردير) وبها المدخل الرئيسى للوكالة، ويبلغ طول واجهة الوكالة ١٥.٢٥م.

**كتلة المدخل:**

تقع كتلة مدخل الوكالة بين كتلة السبيل وكتلة مدخل الربع الأول وهى لا تبرز عن الواجهة، وتنقسم إلى جزأين، الجزء الأول وهو مقدمة المدخل أو حجر ثم فتحة المدخل.

حجر المدخل عبارة عن فتحة اتساعها ٢.٢٥م، وعقد المدخل مكون من صنجات مزررة[٣]. على شكل عقد موتور[١] يعلو العقد جفوت لاعبه[٢] تتقاطع

(١) الوثيقة رقم ٣٩١٣ - أوقاف، ص ٢١، أسطر ٨: ١١
(٢) تشير الوثيقة أن سقف الكتاب منصورياً مدهون حريرياً.
الوثيقة رقم ٣٩١٣ - أوقاف، ص ٢١، سطر ٢١.
(٣) صنجة معشقة أو مزررة وهى تكون من الحجر ويكون طرفها العلوى عريضاً عن طرفها السفلى، وهذا الشكل يزيد من ترابط العقد ومتانته وانتقلت من الرومانية إلى العمارة البيزنطية ثم إلى العمارة الإسلامية.

أعلى قمة العقد مكونة شكل ميمة كبيرة الحجم، وتمتد هذه الجفوت لتحدد فتحة كتلة المدخل، ويوجد على جانبى المدخل عضادتان خاليتان من الكتابة حددت إطاراتها بأشكال هندسية.

أما فتحة المدخل فيبلغ اتساعها ١.٨٠م وهى ذات عقد موتور ترتكز على صفين من المقرنصات كان يوجد على جانبيها جلستان حجراً[٣] ويحيط بالعقد وكوشتيه جفت لاعب ذو ميمات سداسية ويشغل كوشتى العقد زخارف هندسية ويغلق على باب الوكالة باب خشبى حديث.

ويعلو الواجهة الشمالية الشرقية للوكالة صف من الشبابيك عددها أربعة ترتكز على ثمان كوابيل حجرية (لوحة ٢٤).

**الدهليــز:**

يفضى المدخل السابق وصفه إلى دهليز طوله ٨.٤٠م وينخفض الدهليز عن مستوى أرضية الشارع بثلاث درجات، وآخر تلك الدرجات هى العتبة السفلى الصوان، وسقف الدهليز مقسم إلى قسمين الأول مقبى بقبو نصف دائرى (لوحة ١٦)، والثانى مسقف بقبوين متقاطعين[٤] (لوحة ١٧).

**الفنــاء:**

---

شافعى (فريد): العمارة العربية فى مصر الإسلامية، عصر الولاة، الهيئة العامة للكتاب، ١٩٧١، ص ص ٢٠٨-٢٠٩، رزق (عاصم): معجم مصطلحات العمارة والفنون الإسلامية، مكتبة مدبولى، ٢٠٠٠م، ص ٢٠٣.

(١) العقد الموتور: هو عقد منخفض ذو مركز واحد يرسم قطعة من قوس دائرة كبيرة ولضعفه عادة ما يعلوه عقد.
ولفرد جوزيف (دللى): العمارة العربية بمصر فى شرح المميزات البنائية الرئيسية للطراز العربى، ترجمة محمود أحمد، المطبعة الأميرية، ١٩٢٣، ص ٧.

(٢) الجفت والجمع جفوت عبارة عن زخرفة بارزة فى الحجر أو غيره من المواد على شكل إطار او سلسلة حول الفتحات أو العقود أو غير ذلك ويتخلل هذا الإطار ميمات ذات أشكال مختلفة على أبعاد منتظمة ويطلق على الجفت ذو الميمة اسم جفت لاعب، وقد تكون الميميات مستديرة أو سداسية، وفى حالة خلو الجفت من الميمات فإنه يطلق عليه فى هذا الحالة اسم جفت مجرد.
إبراهيم (عبد اللطيف): الوثائق فى خدمة الآثار، بحث فى المؤتمر الثانى للآثار فى البلاد العربية، بغداد، ١٨-٢٨ نوفمبر ١٩٥٧، القاهرة ١٩٥٨، ص ٢٣، ج١.

(٣) تشير الوثيقة أنه يكتنف باب الوكالة جلستان من الحجر الفص النحيت الأحمر.
الوثيقة ٣١٩٣ أوقاف، ص ٥، سطر ١.

(٤) تشير الوثيقة أن الدهليز مسقف عقداً مصلباً بالحجر الفص النحيت، الوثيقة رقم ٣٩١٣ - أوقاف، ص ٥، سطر ١-٢.

يفضى الدهليز إلى فناء الوكالة، وتشير الوثيقة أنه يكتنف الفناء إحدى وعشرين حاصلاً، وقد أعطى لكل منها رقماً رمزياً على المسقط الأفقى (شكل ٣-٤) وتوزيع الحواصل طبقاً لما ورد بالوثيقة على النحو التالى:-

الجهة القبلية (الجنوبية الشرقية) ستة حواصل[١] وهى أرقام (١٣-١٤-١٨-١٩-٢٠-٢١)، الجهة البحرية (الشمالية الغربية) ستة حواصل[٢] وهى أرقام (٤-٥-٦-٧-٨-٩)، وبصدر الفناء (الجهة الجنوبية الغربية) أربعة حواصل[٣] وهى أرقام (١٠-١٥-١٦-١٧)، الجهة الشرقية من الفناء[٤]. حاصلان أرقام (١-٣)، ومما يلى الصحن حاصل واحد[٥] رقم (٢) والجهة الغربية من الفناء حاصلان[٦] هى أرقام (١١-١٢).

وكان يغلق على كل حاصل باب مقنطر يغلق عليه فردة باب خشباً (أى من ضلفة واحدة) تجاه كل حاصل مسطبة مبنية من الحجر الفص النحيت الأحمر ويعلو كل باب شباك للإضاءة والتهوية، وكان يعلو بعض الحواصل حرمدانات (كوابيل) من الحجر[٧].

وللأسف الشديد يشغل الوكالة الآن ورشة طباعة طمست المعالم الأثرية الواردة بالوثيقة، وقد أمكن تحديد بعض المعالم الأثرية لبعض الحواصل.

**الحاصل رقم ٣:**

يقع بالجهة الشمالية الشرقية من فناء الوكالة ومدخل هذا الحاصل على هيئة عقد موتور (لوحة ١٨)، ويبلغ اتساع فتحة الباب ١.٥٥م وارتفاعه ٢.٢٠م، ويبلغ مساحة الحاصل من الداخل ٢.٥٥م × ٢.١٥م، وينقسم سقف هذا الحاصل إلى قسمين، القسم الأول ذو قبو متقاطع (لوحة ١٩) والثانى قبو نصف دائرى (لوحة ٢٠)، ويعلو الحاصل من الخارج زوجاً حرمدانات من الحجر.

---

(١) الوثيقة رقم ٣٩١٣ - أوقاف، ص ٥، سطر ٧-٨.
(٢) الوثيقة رقم ٣٩١٣ - أوقاف، ص ٥، سطر ١٠-١١.
(٣) الوثيقة رقم ٣٩١٣ - أوقاف، ص ٥، سطر ١٦-١٧.
(٤) الوثيقة رقم ٣٩١٣ - أوقاف، ص ٥، سطر ٢٠.
(٥) الوثيقة رقم ٣٩١٣ - أوقاف، ص ٥، سطر ٢٤.
(٦) الوثيقة رقم ٣٩١٣ - أوقاف، ص ٦، سطر ٢.
(٧) الوثيقة رقم ٣٩١٣ - أوقاف، ص ٥، سطر ٥-٦.

**الحاصل رقم ١:**

يقع بالجهة الشمالية الشرقية من فناء الوكالة، ويبلغ اتساع فتحة الباب ١.٢٠م وارتفاعه ٢.٢٠م يغلق عليه فردة باب خشبى حديث، والحاصل مستطيل الشكل مساحته ٢.٣٠م× ١.٢٥م، ويسقف الحاصل سقف ذو قبو نصف دائرى (لوحة ٢٢)، ويعلو الحاصل من الخارج زوجاً حرمدانات من الحجر.

**الحاصل رقم ٢١:**

يبلغ اتساع فتحة الباب ١.٢٠م وارتفاعه ٢.٢٠م يغلق عليه فردة باب خشبى حديث، وهو مستطيل الشكل مساحته ٢.٣٠م ×١.٢٥م، ويسقف الحاصل سقف مقبى نصف دائرى (لوحة ٢١) ومفروش أرض الحاصل بالبلاط الحديث.

**الحاصل رقم ١٠:**

يقع مدخل هذا الحاصل على الممر المحاذى للحواصل (٧-٨-٩) وهو ذو فتحة اتساعها ١.٧٠م وارتفاعه ٢.٢٠م وهو مستطيل الشكل مساحته ٢.٨٥م × ١.٦٠م ويسقف الحاصل سقف ذو قبو متقاطع.

**ثالثاً: الربعـان:**

**الربع الأول:**

يقع هذا الربع بشارع الدردير، ويشتمل هذا الربع على ستة عشر مسكناً، وقد أعطى لكل منها رقماً رمزياً على المسقط الأفقى (شكل ١٠-١٢) للطابقين السفلى والعلوى لهذه المساكن لتحديد مواقعها فى نطاق الربع.

وللربع مدخله الخاص المستقل ويقع فى أقصى الواجهة الشمالية الشرقية وهو عبارة عن فتحة اتساعها ١.٠٥م وارتفاعها ٢.١٠م يغلق عليها فردة باب من الخشب حديثه بعتبة سفلى صواناً ترتفع عن مستوى أرضية الشارع بمقدار درجة سلم[١]، يعلو الباب عتب من صنجات معشقة يعلوه فتحة شباك مستطيلة الشكل ذو مصبعات خشبية[١].

---

(١) تشير الوثيقة أن الباب الثالث من الأبواب التى بواجهة المكان الشرقية يتوصل إليه من سلم حلزون درجة مبنية من الحجر الفص النحيت يغلق عليه فرده باب خشبا تقيا سفله عتبة صوان عدسياً.

وتشتمل الواجهة الشمالية الشرقية للربع على صف من الشبابيك مستطيلة الشكل رأسياً عددها أربعة شبابيك ذو مصبعات خشبية (لوحة ٢٣-٢٤).

يعلو المدخل الرئيسى للوكالة شرفة خشبية تبرز عن سمت الواجهة ترتكز على زوجين حرمدانيين من الحجر، ويوجد بهذه الشرفة شباكان جانبيان يعلو كل شباك دخلة تنتهى بعقد ثلاثى مدائنى مشغول بثلاثة صفوف من المقرنصات وهذه الشرفة هى شرفة المسكن رقم ٧أ.

ويوجد على يمين الشرفة السابقة شرفتان متشابهتان وهما شرفتا المسكن رقم ٦أ، ٣أ وترتكز كل شرفة على زوجين حرمدانيين من الحجر، ويوجد على يسار الشرفة البارزة شرفة تماثل الشرفتان اللتان على يمين الشرفة البارزة وهى شرفة المسكن رقم ٨أ وترتكز على زوجين حرمدانيين من الحجر.

تفضى فتحة الباب إلى سلم بدرج حجرى يتوصل منه إلى دركاه مستطيلة الشكل، وعلى يسار الصاعد يوجد دهليز مستطيل الشكل مكشوف مساحته ٣.٢٠ × ١.٢٥م[٢].

والربع بحالة سيئة جداً ومتهدم وقد سقطت معظم جدران الطابقين السفلى والعلوى لمساكن الربع، ومن خلال ما ورد بالوثيقة أمكن توزيع مساكن الربع على النحو التالى (أشكال ١٠: ١٣).

---

الوثيقة رقم ٣٩١٣ - أوقاف، ص ٦، أسطر ١١: ١٤.

(١) تشير الوثيقة أنه يعلو باب الربع طاقة منور.
الوثيقة رقم ٣٩١٣ أوقاف، ص ٦، سطر ١٤.

(٢) أطلقت الوثيقة عليه الدهليز.
الوثيقة ٣١٩٣ أوقاف، ص ٦، سطر ٢١.

**الدور السفلى (شكل ١٠-١١):**

يوجد بهذا الدور ثمانية مساكن وتوزيعها كالآتى:

بصدر الفسحة المسكن الأول من مساكن الربع (٤أ)[١]، وهى أقصى يمين الدهليز المسكن الثانى من مساكن الربع (٥أ)[٢] ويوجد ثلاثة مساكن بكل شباك يطل على صحن الوكالة وهى (١أ - ٢أ - ٣أ)[٣] ويشتمل المسكن رقم (٣أ) على شباك يطل على الواجهة الشمالية الشرقية، وثلاثة مساكن بكل منها شباك يطل على الواجهة الشمالية الشرقية[٤]، وهى أرقام (٦أ - ٧أ - ٨أ).

**الدور العلوى (شكل ١٢-١٣):**

يعلو الطابق السفلى لمساكن الربع الطابق العلوى وعددها ثمانية مساكن وتوزيعها على النحو التالى:

يوجد بصدر الفسحة المسكن رقم (١٢أ)[٥]، ويوجد فى أقصى يمين الدهليز المسكن رقم (١٦أ)[٦] ويوجد ثلاثة مساكن تطل على صحن الوكالة وهى أرقام (١٣أ- ١٤أ - ١٥أ)[٧]، ويشتمل المسكن رقم (١٣أ) على شباك يطل على الواجهة الشمالية الشرقية، وثلاثة مساكن تطل على الواجهة الرئيسية الشمالية الشرقية وهى أرقام (٩أ - ١٠أ - ١١أ)[٨].

ورغم الحالة السيئة لمساكن الربع أمكن وصف بعض مساكن الدور السفلى.

---

(١) الوثيقة رقم ٣٩١٣ - أوقاف، ص ٧، سطر ١.
(٢) الوثيقة رقم ٣٩١٣ - أوقاف، ص ٧، سطر ٦.
(٣) الوثيقة رقم ٣٩١٣ - أوقاف، ص ٧، أسطر ٩، ١٥، ٢٣.
(٤) الوثيقة رقم ٣٩١٣ - أوقاف، ص ٨، أسطر ١٠: ١٨، ص ٩، سطر ٢.
(٥) الوثيقة رقم ٣٩١٣ - أوقاف، ص ٩، سطر ٢٣.
(٦) الوثيقة رقم ٣٩١٣ - أوقاف، ص ١٠، سطر ٨.
(٧) الوثيقة رقم ٣٩١٣ - أوقاف، ص ١٠، سطر ١٧، ص ١١، أسطر ٤، ١٢، ١٣.
(٨) الوثيقة رقم ٣٩١٣ - أوقاف، ص ١١، سطر ١٩، ص ١٢، سطر ٢، ١٧.

**المسكن رقم ١أ:**

وهو المسكن الرابع من مساكن الربع، ويوجد به بقايا سلم كان يتوصل منه إلى الطابق العلوى للمسكن رقم (١٤أ)، ويقع مدخل هذا المسكن بالجهة الجنوبية الشرقية، وهو عبارة عن فتحة باب اتساعها ١.٣٠م، تفضى هذه الفتحة إلى رحبة[١] تفضى إلى إيوان، بالضلع الشمالى الغربى دخلة اتساعها ٢.١٥م، ويوجد بالضلع الشمالى الشرقى دخلة تماثل الدخلة التى بالضلع الشمالى الغربى[٢].

**المسكن رقم ٦أ:**

كان مدخل هذا المسكن بالجهة الجنوبية الغربية، يعلو فتحة باب المدخل شباك يطل على صحن الوكالة، يفضى المدخل إلى رحبة تنخفض عن مستوى عتبة المدخل[٣].

يتوسط الضلع الشمالى الشرقى فتحة شباك يعلوها فتحة شباك من خشب الخرط يطلان على الواجهة الشمالية الشرقية للربع[٤] (لوحة ٢٥).

ويتوسط الضلع الجنوبى الشرقى للرحبة دخلة اتساعها ١.٧٠م وعمقها ٧٠سم ويوجد على يمين ويسار هذه الدخلة دخلة اتساعها ٦٥سم وعمقها ٣٠سم يعلو الدخلة التى على اليسار دخلة أخرى مستطيلة، أما الدخلة التى على اليمين فيعلوها دخلة ذات عقد منكسر. (لوحة ٢٦).

---

(١) أطلقت الوثيقة على الرحبة "دور قاعة".
الوثيقة رقم ٣٩١٣ - أوقاف، ص ٧، سطر ١٨.

(٢) تشير الوثيقة أن المسكن يحوى إيواناً ودور قاعة، وبالدور قاعة بها بخارية يعلوها صفة وبالإيوان صفتان، إحداهما برسم الفرش وبصدره ست طاقات يعلوها شباك مطل على صحن الوكالة.
الوثيقة رقم ٣٩١٣ - أوقاف، ص ٧، أسطر ١٦: ٢٠.

(٣) أطلقت الوثيقة على هذه الرحبة "دور قاعة".
الوثيقة رقم ٣٩١٣ - أوقاف، ص ٨، سطر ١٢.

(٤) تشير الوثيقة أن المسكن يتكون من إيوان ودور قاعة، وبدور قاعة يسرة باب يدخل منه إلى خزانة نومية، وبصدر الإيوان ست طاقات يعلوها شباك مطل على زقاق الكعكيين.
الوثيقة رقم ٣٩١٣ - أوقاف، ص ٨، أسطر ١٠: ١٤.

ويتوسط الضلع الشمالى الغربى للرحبة دخلة تماثل الدخلة التى بالضلع الجنوبى الشرقى، ويوجد على يمين ويسار هذه الدخلة دخلتان تماثلان الدخلتان السابق وصفهما بالضلع الجنوبى الشرقى (لوحة ٢٧).

**المسكن رقم ٧أ:**

كان مدخل هذا المسكن بالجهة الجنوبية الغربية يعلوه شباك يطل على صحن الوكالة.

يتوسط الضلع الشمالى الشرقى فتحة شباك يعلوها فتحة شباك من خشب الخرط يطلان على الواجهة الشمالية الشرقية للربع[١]. (لوحة ٢٨).

يتوسط الضلع الجنوبى الشرقى دخلة اتساعها ١.٧٠م وعمقها ٣٥سم ويوجد على يمين ويسار هذه الدخلة دخلة أخرى اتساعها ٤٥سم وعمقها ٢٥سم، يعلو الدخلة التى على اليسار دخلة أخرى مستطيلة، ويعلو الدخلة التى على اليمين دخلة ذات عقد منكسر. (لوحة ٢٩).

ويتوسط الضلع الشمالى الغربى دخلة تماثل الدخلة التى بالضلع الجنوبى الشرقى، ويوجد على يمين ويسار هذه الدخلة دخلتان تماثلان الدخلتان السابق وصفهما بالضلع الجنوبى الشرقى. (لوحة ٣٠).

**المسكن رقم ٨أ:**

كان مدخل هذا المسكن بالجهة الجنوبية الغربية يعلوه فتحة شباك يطل على صحن الوكالة.

يتوسط الضلع الشمالى الشرقى فتحة شباك يعلوها فتحة شباك آخر يطلان على الواجهة الشمالية الشرقية للربع[٢] (لوحة ٣١).

---

(١) تشير الوثيقة أن هذا المسكن يتكون من إيوان ودور قاعة بها حلية سفلها صفة تجاه ذلك بخارية يجاوره باب عليه فردة باب خشبا نقيا يدخل منه إلى خزانة نومية مسقفة نقياً وبالإيوان المذكور صفتان متقابلتان وحليتان كذلك وبصدره ست طاقات يعلوها شباك مطلان على زقاق الكعكيين.
الوثيقة ٣١٩٣ أوقاف، ص ٨، أسطر ١٩: ٢٢.

(٢) تشير الوثيقة أن هذا المسكن يحوى إيواناً واحداً ودور قاعة بها يمنه باب عليه فردة باب خشب نقيا يدخل منه إلى خزانة نومية يجاور الباب المذكور بخارية يعلوها صفة

والضلع الشمالى الغربى من الرحبة متهدم ولم يتبق منه غير الدخلة ذات العقد المنكسر.

ويرجح أن الضلعين الجنوبى الشرقى والشمالى الغربى لهذا المسكن يماثلان الضلعين الجنوبى الشرقى والشمالى الغربى للمسكن رقم ٦أ، ٧أ (لوحة ٣١-٣٢).

هذا ويوجد بقايا آثار للمسكن رقم ١٤أ من الدور العلوى للربع الأول (لوحة ٣٤).

**الربع الثانى:**

يقع الربع الثانى بالواجهة الجنوبية الشرقية للمجموعة المعمارية، يبلغ طول الواجهة ٢٥.٩٠م، ويشتمل الربع على أربعة وعشرين مسكناً، وقد أعطى لكل منها رقماً رمزياً على المسقط الأفقى (أشكال ١٠-١١-١٢-١٣) للطابقين السفلى والعلوى لهذه المساكن لتحديد مواقعها فى نطاق الربع.

وللربع مدخلة الخاص المستقل، ويقع فى منتصف الواجهة الجنوبية الشرقية المطلة الآن على عطفة السلاوى (عطفة العلقمى سابقاً) وهو عبارة عن فتحة باب عرضها ١.٣٠م معقودة بعقد موتور يغلق على باب الربع فردة باب من الخشب من درفة واحدة بها شريط من الحديد مثبت بمسامير مكوبجة[١]. والباب خال من الزخرفة[٢]، ويعلو فتحة الباب فتحة شباك مستطيلة ذو مصبعات نحاسية تطل على الدهليز الذى يلى المدخل (لوحة ٣٦).

---

من البلاط، وبالإيوان المذكور صفتان متقابلتان يعلوهما شباك شغل النجار مطلات على الزقاق.
الوثيقة رقم ٣٩١٣ - أوقاف، ص ٩، أسطر ٣: ٦.

(١) مسامير مكوبجة: مسمار وجمعها مسامير، وتلك المسامير المكوبجة من مادة الحديد ذو رأس دائرية نتيجة الطرق عليها.
لمعى (صالح): التراث المعمارى فى مصر، بيروت، ١٩٧٥، ص ١٢٣.

(٢) تشير الوثيقة أنه باب مربع يغلق عليه فردة باب خشبا نقياً سفله عتبة صواناً.
الوثيقة ٣١٩٣ أوقاف، ص ١٢، سطر ١٣-١٤.

تفضى فتحة الباب إلى دهليز مستطيل الشكل مساحتها ٢.١٠م × ١.٦٥م[١] تفضى إلى رحبة مستطيلة الشكل مساحتها ٦.٥٠م×٤.٢٥م عن طريق فتحة ذات عقد نصف دائرى يسقفها سقف ذو براطيم خشبية (لوحة ٣٧)، ويوجد على يمين هذا الرحبة سلم ذو ثلاث عشر درجة يفضى إلى الدور العلوى للربع.

ويبلغ عدد مساكن الربع ٢٤ مسكناً، اثنتا عشر مسكناً بالدور السفلى، واثنتا عشر مسكناً بالدور العلوى، وطبقاً لما ورد بالوثيقة يمكن توزيعها على النحو التالى:

**الدور السفلى (شكل ١٠-١١):**

المساكن التى تطل شبابيكها على الواجهة الجنوبية الشرقية (عطفة السلاوى حالياً، عطفة العلقمى سابقاً) هى أرقام (١ب، ٢ب، ٣ب، ٤ب، ٥ب، ٦ب)[٢] المساكن التى تطل شبابيكها على صحن الوكالة وهى أرقام (٧ب، ٨ب، ٩ب، ١٠ب)[٣] المساكن التى تطل شبابيكها على البئر (١١ ب، ١٢ب)[٤].

**الدور العلوى (شكل ١٢-١٣):**

يعلو الطابق السفلى لمساكن الربع الطابق العلوى وعدد مساكنه اثنتا عشر مسكناً وتوزيعها على النحو التالى:

المساكن التى تطل شبابيكها على الواجهة الجنوبية الشرقية (عطفة السلاوى حالياً - عطفة العلقمى سابقاً) وهى أرقام (١٣ب، ١٤ب، ١٥ب، ١٦ب، ١٨ب)[٥] المساكن التى تطل شبابيكها على صحن الوكالة وهى أرقام

---

(١) تشير الوثيقة أن الفسحة مسقفة نفياً.
الوثيقة رقم ٣٩١٣ - أوقاف، ص ١٢، سطر ١٩.
(٢) الوثيقة رقم ٣٩١٣ - أوقاف، ص ١٢، سطر ٢٣، أسطر ٦، ١٢، ١٧، ص ١٤١، أسطر ٢: ٩.
(٣) الوثيقة رقم ٣٩١٣ - أوقاف، ص ١٤، سطر ١٩، ص ١٥، أسطر ٣، ٩، ١٦.
(٤) الوثيقة رقم ٣٩١٣ - أوقاف، ص ١٥، سطر ٢١، ص ١٦، سطر ٥.
(٥) الوثيقة رقم ٣٩١٣ - أوقاف، ص ١٦، سطر ١٨، ص ١٧، أسطر ١، ٧، ٢٤، ٢١، ص ١٨، سطر ٤.

(١٩ب، ٢٠ب، ٢١ب، ٢٢ب)[١] المساكن التى تطل على البئر وهى أرقام (٢٣ب، ٢٤ب).

وعلى الرغم من الحالة السيئة لمساكن الربع ومعظمها متهدم، والبعض يشغلها السكان الذين طمسوا وأضاعوا المعالم الأثرية لهذه المساكن إلا أنه أمكن تحديد بعض المساكن طبقاً لما ورد بالوثيقة.

**المسكن رقم ٤ب:**

مدخل هذا المسكن يطل على الممر المحاذى للجانب الشمالى للمسكن رقم ٨ب[٢]، وهو عبارة عن فتحة باب اتساعها ١.٢٠م يغلق عليها فردة باب من الخشب حديثة بعتبة سفلى صواناً ترتفع عن أرضية الممر بحوالى ٢٠سم، تفضى فتحة الباب إلى رحبة مستطيلة الشكل مساحتها ٤.٣٠م × ٣.٢٠م، بالضلع الشرقى فتحة شباك ذو مصبعات خشبية تطل على الواجهة الجنوبية الشرقية[٣].

**المسكن رقم ٥ب:**

مدخل هذا المسكن يطل على الممر المحاذى للجانب الشمالى للمسكن رقم ٧ب، وهذا المدخل عبارة عن فتحة باب اتساعها ١.٢٠م ترتفع عن أرضية الممر بحوالى ٢٠سم، يغلق عليها فردة باب خشبى حديثة، يفضى المدخل إلى رحبة مستطيلة الشكل مساحتها ٤.٨٠م× ٤.٣٠م، بالضلع الجنوبى الشرقى للرحبة فتحة شباك ذو مصبعات خشبية تطل على الواجهة الجنوبية الشرقية[٤].

---

(١) الوثيقة رقم ٣٩١٣ - أوقاف، ص ١٨، أسطر ١٢، ١٩، ٢١، ص ١٩، سطر ٣.
(٢) الوثيقة ٣١٩٣ أوقاف، ص ٢٣، سطر ٩، ١٦.
(٣) تشير الوثيقة أن هذا المسكن يحوى إيواناً واحداً ودور قاعة بها باب عليه فردة باب خشبا نقياً يدخل منه إلى خزانة نومية وبخارية يعلوها صفة من البلاط، وبالإيوان المذكور أربع صفف وبصدره ست طاقات وشباك خشباً شغل البخار مطلات على زقاق العطفة.
الوثيقة ٣١٩٣ أوقاف، ص ١٣، أسطر ١٧: ٢٦.
(٤) تشير الوثيقة أن هذا المسكن يحوى إيواناً واحداً ودور قاعة بها بخارية تجاها صفة يجاورها باب يدخل منه إلى خزانة نومية مسقف نقيا، وبالإيوان أربع صفف بصدره ست طاقات يعلوها شباك منور مطلات على زقاق العطفة.
الوثيقة رقم ٣٩١٣ - أوقاف، ص ١٤، أسطر ٢: ٦.

**المسكن رقم ٦ب:**

مدخل هذا المسكن يطل على الممر المحاذى للجانب الشمالى للمسكن رقم ٧ب، وهذا المدخل عبارة عن فتحة باب اتساعها ١.٠٥م يغلق عليها فردة باب خشبى حديثة، يفضى المدخل إلى رحبة مستطيلة الشكل مساحتها ٤.٣٠م × ٢.٧٠م بالضلع الجنوبى الشرقى للرحبة فتحة شباك اتساعها ١.٦٥م ذو مصبعات خشبية تطل على الواجهة الجنوبية الشرقية[١].

**المسكن رقم ٧ب:**

مدخل هذا المسكن بالضلع الجنوبى الشرقى، ويطل على الممر المحاذى للجانب الشرقى للمسكن رقم ٥ب، والمدخل عبارة عن فتحة باب اتساعها ١.١٠م وارتفاعها ٢.٢٠م يغلق عليها فردة باب خشبى حديث، يفضى المدخل إلى رحبة مستطيلة الشكل مساحتها ٣.١٠م × ٢.٨٥م بالضلع الجنوبى الشرقى للرحبة دخلتان متساويتان يبلغ اتساع كل منهما ١.٢٠م وعمق كل منهما ٣٠سم، بالضلع الشمالى الغربى للرحبة فتحة شباك ذو مصبعات خشبية تطل على الوكالة[٢] (لوحة ٣٩).

**المسكن رقم ٨ب:**

يقع مدخل هذا المسكن بالضلع الجنوبى الشرقى ويطل على الممر المحاذى للجانب الشرقى للمسكن رقم ٤ب، والمدخل عبارة عن فتحة باب اتساعها ١.١٠م وأرتفاعها ٢.٢٠م يغلق عليها فردة باب خشبى حديث يفضى

---

(١) تشير الوثيقة أن المسكن يحوى إيواناً واحداً ودور قاعة، وبها يسرة باب عليه فرد باب خشبا يدخل منه إلى خزانة نومية مسقفة نقياً، وبدور القاعة غربيا بخارية، وبالإيوان ثلاث صفف، وبصدره ست طاقات وشباك شغل النجار مطلات على الزقاق، ويجاور ذلك غرباً شباك راجعى شباك شغل الخراط.
الوثيقة رقم ٣٩١٣ - أوقاف، ص ١٤، أسطر ٩: ١٧.

(٢) تشير الوثيقة أن المسكن يحوى إيواناً واحداً ودور قاعة بها بخارية وبالإيوان المذكور أربع صفف وبصدره ست طاقات يعلوها شباك شغل النجار مطلات على الوكالة.
الوثيقة رقم ٣٩١٣ - أوقاف، ص ١٤، أسطر ١٩: ٢٣.

إلى رحبة مستطيلة الشكل مساحتها ٢.٩٠م× ٢.٢٠م، بالضلع الشمالى الغربى للرحبة فتحة شباك ذو مصبعات خشبية تطل على الوكالة[١].

**المسكن رقم ١١ ب:**

يقع مدخل هذا المسكن بالضلع الشمالى الغربى للممر المقابل للمدخل رقم ١٢ب، وهو عبارة عن فتحة باب اتساعها ١.٢٠م وارتفاعها ٢.١٠م، يفضى المدخل إلى رحبة مستطيلة الشكل مساحتها ٤.٩٠م× ٣.٦٠١، بالضلع الجنوبى الغربى للرحبة فتحة شباك ذو مصبعات خشبية تطل على منزل حديث الآن[٢].

أما مساكن الدور العلوى للربع فهى متهدمة وقام السكان بإنشاء مساكن حديثة.

**الدراسة التحليلية والمقارنات:**

اشتملت المنشآت المعمارية التى أنشأها خليل أفندى المقاطعجى بالأزهر على سبيل يعلوه كتاب ووكالة وربعين، أى اشتملت على منشأة اجتماعية خيرية وهى السبيل ومنشأة تجارية وهى الوكالة، ومنشأة مدنية سكنية وهى الربعان.

ويعتبر السبيل من المنشآت الاجتماعية التى ازدهرت فى العصور الوسطى والتى تقوم بدورها فى تقديم أهم الخدمات الاجتماعية إلى سكان المنطقة التى شيد فيها، وهى أيضاً مصدر يرد إليه الناس للشرب[٣].

---

(١) تشير الوثيقة أن هذا المسكن يحوى إيواناً ودور قاعة بها بخارية وبالإيوان المذكور أربع صفف وبصدره ست طاقات يعلوها شباك شغل النجار مطلات على الوكالة.
الوثيقة ٣١٩٣ أوقاف، ص ١٥، أسطر ٣: ٥.

(٢) تشير الوثيقة أن المسكن يحوى إيواناً واحداً ودور قاعة بها يمنه بخارية ومزيرة، وبالإيوان المذكور صفتان متقابلتان وأربع طاقات وشباك خشبا شغل النجار برسم النور والهوى مطلات على البئر.
الوثيقة رقم ٣٩١٣ - أوقاف، ص ١٥، أسطر ٢٢: ٢٤.

(٣) سيف النصر (محمد): منشآت الرعاية الاجتماعية، بالقاهرة حتى نهاية عصر المماليك، مخطوط رسالة دكتوراه، كلية الآداب بسوهاج، جامعة أسيوط، ١٩٨٠، ص ص ٤٣٩-٤٤٠.

وقد أهتم السلاطين والأمراء ببناء الأسبلة وذلك لكسب الثواب إذ أنه من الأعمال الخيرية الجارى ثوابها على أربابها بعد الموت مادامت منفعتها قائمة.

ويتضح من دراسة سبيل خليل أفندى المقاطعجى أن هذا السبيل يتبع طراز الأسبلة ذات الشباكين، وأغلب أسبلة هذا النوع يشغل ناصية بشارعين بمعنى أنها ذات واجهتين حريتين على الشارع بهما شباكين للتسبيل.

وتمثل هذا الطراز من الأسبلة فى العصر العثمانى، سبيل تغرى بردى (ق ١٠هـ/ ١٦م) السبيل الأحمر (١٠١٣هـ/١٦٠٤م)، سبيل مصطفى سنان (١٠٤٠هـ/ ١٦٣٠م)، سبيل سليمان الخربوطلى (١٠٤٧هـ/ ١٦٣٧م) سبيل البازدار (١٠٥٠هـ/١٦٤١م)، سبيل أحمد أفندى سليم (١١١هـ/١٦٩٩-١٧٠٠م)، سيل محمد كتخدا (١١٣٧هـ/ ١٧٢٤م)[١].

والتخطيط الداخلى عبارة عن حجرة تسبيل مربعة بضلعين فيهما شباكين للتسبيل وبصدرها دخلة الشاذروان وهى تواجه غالباً الشباك الرئيسى[٢]، وهو ما ينطبق على السبيل (موضوع الدراسة) حيث أن حجرة التسبيل مربعة بالضلع الشمالى الشرقى شباك التسبيل يقابل بالضلع الجنوبى الغربى دخلة الشاذروان.

ويتبع هذا السبيل طراز الأسبلة الملحقة بالمنشآت ويعتبر سبيل خليل أفندى المقاطعجى السبيل الوحيد فى العصر العثمانى الملحق بوكالة وربعين.

ويعتبر مدخل السبيل من المداخل البسيطة وأطلقت الوثيقة "باب مربع" يغلق عليه فردة باب خشباً.

وهذه المداخل تفتح أبواب الدخول على نفس مستوى جدار الواجهة فى أغلب الأحيان، ويكون جميع تكوين المداخل هو فتحة الباب المستطيل.

ويذكر محمود الحسنيى أن عدد الأسبلة التى اشتملت على مداخل بسيطة فى العصر العثمانى بلغ ثلاثة وثلاثين سبيلاً[٣].

---

(١) للاستزادة راجع، الحسينى (محمود)، الأسبلة العثمانية، ص ٢٢.
(٢) الحسينى (محمود): الأسبلة العثمانية، ص ٢٢.
(٣) الحسينى (محمود): الأسبلة العثمانية، ص ص ٧٧، ٨٤.

ويعتبر صهريج هذا السبيل من الأسبلة المغطاة بقباب حيث يتكون من صهريج مبنى تحت تخوم الأرض مغطاة بأربع قبب مبنية من الحجر[١].

ويعتبر صهريج هذا السبيل أقدم الصهاريج المغطاة بقباب (١٠٤٢هـ/١٦٣٢م) ويماثل صهريج السبيل سبيل إبراهيم أغا مستحفظان (١٠٥١هـ/١٦٤١م)، وسبيل إسماعيل مغلوى (١٠٦٨هـ/١٦٥٧م).

ولاستخدام التغطية بالقباب يستلزم أن تكون المساحة المراد تغطيتها ذات شكل مربع أو مستطيل ولذا فإن الشكل المعمارى الذى يغلب على هذه الصهاريج يرجح أن يكون مستطيلاً أو مربعاً.

يتبع هذا السبيل النمط المحلى الذى اتخذ السبيل المملوكى أساساً لها حيث حجرة السبيل غالباً ما تكون مستطيلة أو مربعة وذلك حسب مساحة البناء، وحجرة التسبيل فى هذا السبيل (موضوع الدراسة) مربعة وأطلقت عليها الوثيقة "مزملة الصهريج"[٢].

وتبعاً لطريقة التشغيل فهناك شاذروان بدخلة فى الجدار المقابل للشباك الرئيسى، وفى الجزء الأسفل منه لوح السلسبيل الذى تمر المياه من خلاله إلى أحواض الشرب.

وقد أضاف المعمار أمام شباك التسبيل بالواجهة الشمالية الشرقية مسطبة حجرية وذلك رغبة منه فى توفير مزيد من الراحة على المترددين.

**وتنقسم الكتابات التى وردت بهذا السبيل من حيث المضمون إلى:**

١- كتابات تأسيسية تؤرخ البناء وتحدد تاريخه، وقد ورد بالنص التأسيسى بالواجهة الشمالية الشرقية للسبيل، وبالنص بالإزار الخشبى أسفل سقف حجرة التسبيل تاريخ إنشاء السبيل.

٢- كتابات توضح وظيفة المبنى كمكان خاص بالشرب وهى الآيات القرآنية من سورة الإنسان، وقد وردت باللوحة التأسيسية بالواجهة الشمالية للسبيل، وبالإزار الخشبى أسفل سقف حجرة التسبيل.

---

(١) الوثيقة ٣١٩٣ أوقاف، ص ٢٠، سطر ٨.
(٢) الوثيقة رقم ٣٩١٣ - أوقاف، ص ٢٠، سطر ٨.

هذا ويعلو السبيل كتاب ذات نمط محلى ويأخذ نفس تخطيط حجرة التسبيل أسفله.

**الوكالة**:

الوكالة كما عرفها الفقهاء هى إقامة الإنسان غيره مقام نفسه فى تصرف حائز مملوك له معلوم.

أما الوكالة لغوياً فهى مصدر من الفعل، وكل بمعنى أسند إليه الأمر، والوكيل بمعنى الحافظ، والوكالة نوعان وكالة عامة ووكالة متخصصة، ووكيل الرجل الذى يقوم بأمره سمى وكيلاً لأن موكله قد وكل إليه القيام بأمره فهو موكل إليه الأمر، وجمع الوكيل وكلاء، والوكالة أسم مكان الوكيل الذى يتولى فيه إدارة الأعمال وتجمع على وكالات(١).

أما الوكالة معمارياً فهى بشكل عام عبارة عن مبنى متسع الأرجاء يستعمل للتجارة والسكنى ونزول المسافرين مع بضائعهم(٢).

وقد شيدت وكالة خليل أفندى المقاطعجى (١٤٠٢هـ/١٦٣٢م)، وهى تتبع الوكالات التى أنشئت فى القرن الحادى عشر الهجرى/ السابع عشر الميلادى مثل وكالة النقادى (١٠٢٨هـ/١٦١٨م) وكالة جمال الدين الدهبى (١٠٤٢-١٠٤٥هـ/٣٢-١٦٣٥م) وكالة يوسف أغا القزلار (١٠٨٨هـ/١٦٧٧م) وكالة محمدين (ق١١هـ/١٧م) وكالة الحرمين (ق١١هـ-١٧م) وكالة التوتنجى (ق١١هـ/١٧م).

وقد تميزت غالبية الوكالات فى العصر العثمانى بتخطيط عام وثابت استمد من تخطيط الوكالات التى شيدت فى العصر المملوكى مثل وكالة قايتباى بباب النصر (٨٨٥هـ/١٤٨٠م) ووكالة الغورى (٩٠٩هـ/١٥٠٤م) (شكل ٥-٦) ولم يتغير إلا فى بعض العناصر المعمارية القليلة.

---

(١) ابن منظور (أبى الفضل جمال الدين محمد ت ٧١١هـ/١٣١١م): لسان العرب، دار المعارف، ١٩٧٥، جـ٥٤، ص ص ٤٩٠٩ -٤٩١٠.

(٢) إبراهيم (عبد اللطيف): وثيقة بيع مؤرخة فى ٢٢ ذى القعدة ٨٧٤ هـ، مجلة كلية الآداب، جامعة القاهرة، مجلد ١٩، العدد الثانى، ديسمبر ١٩٧٥، ص ص ١٦٤: ١٦٧.

وتميز التخطيط العام للوكالات بوجود طوابق علوية كانت تمثل وحدات الإعاشة التى يطلق عليه: الربع[1].

ويجدر الإشارة أن وكالة خليل أفندى المقاطعجى (موضوع الدراسة) تميزت أن مساكن الربع من الطابق الأول - الذى يلى الأرض - وهى مثل وكالة الشرايبى (ق ١٢هـ/١٨م) ووكالة نفيسة البيضا (١٢١١هـ/١٧٩٦م)[2] ولها سلم من داخل الوكالة يربط الفناء بمساكن الربع بالإضافة إلى ذلك وجود المدخل الرئيسى للربع الأول بالواجهة الشمالية الشرقية، والمدخل الرئيسى للربع الثانى بالواجهة الجنوبية الشرقية.

وقد شيدت وكالة خليل أفندى المقاطعجى من الحجر مثل الوكالات العثمانية، والواجهة خالية من الزخارف، وكذلك كتلة المدخل، عكس الوكالات المملوكية التى تميزت بالمداخل الضخمة والزخارف والأشرطة الكتابية.

ويؤطر حجر المدخل بوكالة خليل أفندى المقاطعجى عقد موتور وهى مثل معظم مداخل الوكالات العثمانية وكالة أوده باشى (١٠٨٤هـ/١٦٧٣م)، وكالة جمال الدين الذهبى (١٠٤٢-١٠٤٥هـ/٣٢-١٦٣٥م)، ووكالة نفيسة البيضا (١٢١١هـ/١٧٩٦م).

وكانت معظم مداخل الوكالات العثمانية خالية من العناصر الزخرفية، وكان الحد الأدنى لهذه الزخرفة هو الإطار الذى يؤطر عقد المدخل وهو من الجفوت اللاعبة والميمات الخماسية والسداسية مثل وكالة يوسف أغا القزلار (١٠٨٨هـ/١٦٧٧م) ووكالة التوتنجى (ق ١١هـ/١٧م).

وغالباً ما يكتنف المدخل مسطبتان أو مكسلتان أو جلستان، ووجدت المكسلتان بمدخل وكالة خليل أفندى المقاطعجى ووجدت على سبيل المثال فى

---

(١) صالح (سهير): الربع نموذجاً للإسكان الشعبى، مجلة عالم البناء، العدد ٩٦، ص ٣٦.

(٢) عبد الرؤوف (عماد): الوكالات العثمانية الباقية بمدينة القاهرة، دارسة أثرية معمارية، مخطوط رسالة ماجستير، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ١٩٩٣، ص ٢٠٨.

وكالة أوده باشى (١٠٨٤هـ/١٦٧٣م)، وكالة بازرعة (ق ١١ هـ/١٧م)، ووكالة الشرايبى (ق ١٢هـ/١٨م)[١].

وتعتبر الحواصل من أهم الوحدات المعمارية فى الوكالات نظراً لطبيعة وضعها وما تؤديه من دور فى حفظ بضائع التجار وخزنها وتفتح الحواصل فى كل الوكالات التى شيدت فى القاهرة على الفناء الداخلى[٢].

وقد اختلف عدد الحواصل باختلاف مساحة الوكالات وهى عادة تشغل الطوابق الأرضية من الوكالة مثل وكالة خليل أفندى المقاطعجى (موضوع الدراسة).

وفى بعض الوكالات تكون الحواصل من طابقين (طابق أرضى وطابق أول) مثل وكالة جمال الدين الدهبى (١٠٤٢-١٠٤٥هـ/٣٢-١٦٣٥م) (شكل ٧) ووكالة بازرعة (ق ١١هـ/١٧م) (شكل ٨) وأحياناً تشغل أكثر من طابق مثل وكالتى إسماعيل ابو طاقية والدميرى (١٠٢٩-١٦١٩م)[٣].

وكانت تشتمل بعض الحواصل فى الوكالات على مصاطب وخزاين وأرفف، وكان لكل حاصل فردة باب من الخشب يعلوها نافذة صغيرة مثل وكالة خليل أفندى المقاطعجى (موضوع الدراسة).

أما عن عناصر التسقيف فقد تنوعت فى وكالة خليل أفندى المقاطعجى (موضوع الدراسة).

**الأقبيــة:**

تُعد الأقبية من الابتكارات المعمارية الهامة التى كانت معروفة وشائعة قبل العصر الإسلامى وقد عرفت فى مصر الفرعونية وإيران والعراق[٤]، وتُعد

---

(١) عبد الرؤوف (عمار): الوكالات العثمانية، ص ٢٠٤.
(٢) موسى (رفعت): الوكالات والبيوت الإسلامية فى مصر العثمانية، الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٣، ص ص ١٤٦-١٤٨.
(٣) عبد الرؤوف (عماد): الوكالات العثمانية، ص ٢٠٨.
(٤) العزاوى (عبد الستار): العقود والأقبية العراقية فى العصور الوسطى، مخطوط رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٩٦٩، ص ص ١٣، ٣٦.
Creswell: The Muslim Architecture of Egypt, Vol I, Oxford, 1951, pp. 178-180.

الأقبية المتقاطعة من أكثر انواع الأقبية فى العصر العثمانى، ويوجد أقدم مثل باق فى العمارة المصرية الإسلامية فى العصر الفاطمى وتوجد فى مشهد الجيوشى (٤٧٨هـ/١٠٨٥م)، ثم فى دركاة باب النصر وسقف الحجرتين أعلى برجى باب الفتوح (٤٨٠هـ/١٠٨٧م)[١].

وقد سقف الجزء الثانى من سقف الدهليز بوكالة خليل أفندى المقاطعجى بقبوين متقاطعين أطلقت عليه الوثيقة "عقداً مصلباً"[٢].

ونرى التسقيف بالقبو المتقاطع بدهليز وكالة تغرى بردى ق (١٠هـ/١٧م)، ودهليز وكالة أوده باشى (١٠٨٤هـ/١٦٧٣م)، والجزء الشمالى من دهليز وكالة بازرعة (ق ١١هـ/١٧م).

كما استخدم القبو النصف دائرى فى تسقيف الجزء الأول من سقف الدهليز، وقد استخدم القبو النصف دائرى فى تسقيف بعض الحواصل بوكالة جمال الدين الدهبى (١٠٤٢-١٠٤٥هـ/٣٢-١٦٣٥م)، ووكالة بازرعة (ق ١١هـ/١٧م)[٣].

أما عن مصادر الماء للوكالة فعادة ما توجد آبار المياه فى المنشآت التجارية مثل وكالة خليل أفندى المقاطعجى فيوجد بالجهة الجنوبية الغربية[٤]. ووجدت فى الدركاة التى تلى المدخل الرئيسى مباشرة لوكالة جمال الدين الدهبى (١٠٤٢هـ - ١٠٤٥هـ/٣٢-١٦٣٥م) [٥]. كذلك ألحق بأحد أركان المنشأة بالركن الشمالى للوكالة سبيل لتسهيل شرب الناس المارين على الطريق، ولإمداد ساكنيها بالمياه العذبة الصالحة للشرب، وقد وجد مثل ذلك السبيل فى وكالة جمال الدين الدهبى (١٠٤٢هـ- ١٠٤٥هـ/٣٢-١٦٣٥م)، ووكالة أوده باشى (١٠٨٤هـ/١٦٧٣م)، وكالة النقادى (١٠٢٨هـ/١٦١٨م) ووكالة الحرمين (ق ١١هـ/١٧م).

---

(١) حماد (محمد): الإنشاء والعمارة، المجلد الأول، القاهرة ١٩٦٤، ص ١٤١.
شافعى (فريد): العمارة العربية فى مصر الإسلامية، المجلد الأول عصر الولاة، القاهرة، ١٩٧٠، ص ص ١١٥-١١٦.

(٢) الوثيقة ٣١٩٣ أوقاف، ص ٥، سطر ١-٢.

(٣) عبد الرؤوف (عماد): الوكالات العثمانية، ص ١٢٣.

(٤) الوثيقة ٣١٩٣ أوقاف، ص ٥، سطر ١٢، ٢٣

(٥) موسى (رفعت): الوكالات، ص ٦٧.

**الربــع:**

يعتبر الربع نموذجاً للإسكان الجماعى لغالبية كبيرة من محدودى الدخل والفقراء من عامة الشعب.

والربـع هـو المنـزل والـدار بعينـه متـى كـان وبـأى مكـان كـان أو دار الإقامة، والجمع أربع - رباع - ربوع - وأرباع، ومنها (الربـاع) الرجل الكثير لشراء الرباع - وهى المنازل، و"الربوع" هم أهل المنازل[١].

ويذكر "دوزى" فى قاموسه هو بيت العامة وعبارة عن منشأة أسفلها دكاكين - يقصد المنشأة التجارية - وأعلاها يبنى أروقة لسكن الطبقة الفقيرة أو أن يبنى مبنى خاص بالعامة[٢].

ويذكر د. صالح لمعى أن الربع هو بناء سكنى به العديد من المساكن المؤجرة[٣].

وتشير د. دولت عبد الكريم أن الربع هو وحدة سكنية تضم مجموعة من الخلاوى سواء الحبيسى أو غير ذلك، وقد تضم الخانقاه أكثر من ربع، وقد اعتبرت د. دولت عبد الكريم الخلاوى فى الخانقاه فى العصر المملوكى والتكايا فى العصر العثمانى من العمارة السكنية[٤].

ويذكر ابن مماتى: إن الرباع منه ما أنشئ من ماله الديوان السلطانى قديماً ويوقف للصرف من ريعه على منشأة كالخانقاه والبيمارستان والأسبلة والدور[٥].

---

(١) ابن سيدة (أبى الحسن على بن إسماعيل ت ٤٥٨هـ/١٠٦٥م): المخصص السفرة، فصل الدور ونحوها، بولاق، ١٣١٨هـ/١٩٠٠م، ابن منظور: لسان العرب، مج٨، مادة "ربع" الفيروز أبادى، (مجد الدين محمد بن يعقوب، ت ٨١٧هـ/١٤١٤م)، القاموس المحيط، بولاق، ط٣، بولاق، ١٩١٥، جـ٣، مادة "ربع".

(2) Dozy: Supplement aux diction airesarabes, 2ed, paris, 1927, Tomei I, p. 803.

(٣) لمعى (صالح): التراث المعمارى، ص ١١٩.

(٤) عبد الكريم (دولت): معاهد تزكية النفوس فى مصر فى العصرين الأيوبى والمملوكى، مطبعة حسان، ١٩٨٠، ص ص ٢٣٥-٢٣٧.

(٥) ابن مماتى: قوانين الدواويين، تحقيق عزيز سوريال، ط١، الجمعية الزراعية، الملكية، ١٩٩١، ص ٣٤١.

وقد تخلف لنا العصر المملوكى كثير من الرباع، وقد كان الربع يعلو الوكالة أو الخان أو الفندق أو القيسارية، وكما أن الحواصل فى الدور الأرضى أو الثانى أيضاً وقد يعلو الربع وعادة ما تتكون الوحدة السكنية فى الربع من طبقة أوراق أو غرفة[١].

وقد استمر إنشاء الرباع فى العصر العثمانى حتى يقال أن مدينة القاهرة بها حوالى ١٠٠ ربع[٢] وبعضها فوق المنشآت التجارية[٣].

وهناك نوعان من الرباع، الأول يتكون من مبنى بلا حوش ويتكون من مجموعة من الأروقة والطبقات متجاورة أو متطابقة أى من عدة أدوار مثل ربع التبانة[٤].

بينما الثانى يتكون من صحن أوسط وتلتف حوله الحواصل فى أسفل الدور الأرضى ثم المبانى السكنية للربع فى الدور الثانى وما يليه، وعادة ما يفضى كل جانب ضلع إلى سلم[٥].

والربع إما أن يكون مستقلاً بذاته محتلاً كامل المبنى أو يكون بأعلى مبانى تجارية سواء أكانت حوانيت أو وكالات أو خانات أو قياسر.

لذلك كانت هذه المنشآت هامة وحيوية حيث كان تخدم ناحيتين الأولى تتمثل فى النشاط التجارى (الوكالة) حيث يجد التاجر فيها سكناً لبضاعته ودوابه وأماكن للمبيت فضلاً عن الحوانيت ومرافق الخدمات، والثانية سكنى بمساكن الربع وما قد يحتوى بعضها على أسبلة وكتاتيب.

---

(١) عبد التواب (عبد الرحمن): العمارة السكنية فى القاهرة فى العصر الإسلامى، مجلة منبر الإسلام، ع ١١، ٢٨، المنابر، ١٩٧١، ص ص ١٠٦-١٠٧.

(٢) ريمون (اندريه): المدن العربية الكبرى فى العصر العثمانى، ترجمة لطيف فرج، دار الفكر للدراسات، ١٩٩١، ص ٢٣٥.

(٣) المصرى (أحمد): العمارة فى وثائق الغورى الجديدة، مخطوط رسالة ماجستير، كلية الآداب بسوهاج، جامعة أسيوط، ١٩٨١، ص ١٣٩.

(٤) حنا (نيللى): بيوت القاهرة فى القرنين السابع عشر والثامن عشر، دراسة اجتماعية معمارية، ترجمة حليم طوسون، القاهرة، ١٩٩٣، ص ص ٩٠-٩٤.

Mona Zakariya: Le Rab da tabbana (Annal-Islam) Le Caire, I-F-A-O, 1986, Tome XVI, pp. 275-297.

(٥) صالح (سهير): الربع، ص ص ٣٦-٣٧.

Layla: Mamulnk Monuments of Cairo, 1976, P. 29.

وقد تميزت واجهات الرباع بالبساطة وليس بها نوافذ قريبة من أعين المارة وقلت أعدادها وضاقت مقاساتها وغطيت بخشب الخرط، وشيدت الواجهات من الحجر القصى النحيت.

وكان يوجد بواجهات الرباع حرمدانات (كوابيل حجرية) مثل (الربع الأول موضوع الدراسة) حيث أشارت الوثيقة أن بالواجهة سبع حرمدانات حجراً مزوجاً يعلوها ست عيون ما وردات[١].

وكان لكل ربع مدخله الخاص المستقل عن الآخر، ويتضح ذلك بمدخل الربع الأول الذى يقع فى أقصى الواجهة الشمالية الشرقية للمجموعة المعمارية وهو عبارة عن فتحة باب سفله عتبة صواناً عدسياً[٢]، وهو يشبه مدخل ربع نفيسة البيضا (١١٩٦هـ/١٧٨١م)، أما مدخل الربع الثانى فهو عبارة عن فتحة معقودة بعقد موتور.

وكانت المداخل يغلق عليها أبواب من الخشب السميك مصفحة بالحديد ومثبتة بالمسامير المكوبجة مثل (باب الربع الثانى).

وقد اشتملت بعض الربوع على مساكن ذات طابق واحد، والبعض الآخر اشتمل على مساكن ثنائية الطوابق مثل الربع أعلى وكالة أوده باشى (١٠٨٤هـ/١٦٧٣م) (شكل ١٩-٢٠)، والربع أعلى وكالة نفيسة البيضا (١١٩٦هـ/١٧٨١م) (شكل ٢١-٢٢) (والربعان موضوع الدراسة)، والبعض اشتمل على مساكن ثلاثية الطوابق مثل الربعان أعلى وكالة قايتباى بباب النصر (٨٨٥هـ/١٤٨٠م) (شكل ١٦) والربع أعلى وكالة الغورى (٩٠٩هـ/١٥٠٤م) [٣] (شكل ١٧-١٨).

وقد اختلفت الربوع فى عدد مساكنها التى اشتملت عليها، فقد اشتمل ربع قايتباى (٨٧٩ هـ/١٤٧٤م) على خمسة وثلاثون مسكناً[٤] والربعان أعلى وكالة

---

(١) الوثيقة ٣١٩٣ أوقاف، ص ١٢، ص ١٥.
(٢) الوثيقة رقم ٣٩١٣ - أوقاف، ص ٦، سطر ١٣-١٤.
(٣) محمد (هبه الله): الأربع والمنازل الشعبية فى القاهرة فى العصريين المملوكى والعثمانى، مخطوط، رسالة دكتوراه، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ١٩٩٥، ص ص ١١٥-١٢٦.
(٤) صالح (سهير): الربع، ص ٣٨.

قايتباى بباب النصر (٨٨٥هـ/١٤٨٠م) على ٣٢ مسكناً[١]، والربع أعلى وكالة أوده باشى (١٠٨٤هـ/١٦٧٣م) على خمسة وثلاثون مسكناً[٢]، والربع أعلى وكالة نفيسة البيضا (١١٩٦هـ/١٧٨١م) على ثمانية وعشرين مسكناً[٣]، والربع أعلى وكالة بازرعة (ق ١١هـ/١٧م) على تسع عشر مسكناً[٤].

أما الربعان (موضوع الدراسة) فقد اشتمل الربع الأول على ستة عشر مسكناً، والربع الثانى اشتمل على أربعة وعشرين مسكناً.

وقد اشتملت مساكن بعض الربوع على مشربيات وشبابيك تطل على الفناء أو الواجهات مثل الربع أعلى وكالة الغورى (٩٠٩هـ/١٥٠٤م)، والربع أعلى وكالة نفيسة البيضا (١١٩٦هـ/١٧٨١م) والربع أعلى وكالة بازرعة (ق ١١هـ/١٧م) ويماثل ذلك الربعان (موضوع الدراسة) واشتملت بعض الرباع على شبابيك فقط مثل ربع قايتباى بالصحراء (٨٧٩هـ/١٤٧٤م) والربع أعلى وكالة السلحدار (١٢٥٣هـ/١٨٣٧م).

وقد استخدمت الأخشاب فى زخرفة الأسقف التى تعلو إيوانات المساكن، كما استخدم الخشب فى عمل الدواليب الحائطية حتى لا تحتل حيزاً داخل الغرف، كما كانت تزين بعض إيوانات مساكن الربع بصفف حجرية لوضع أوعية العطور والأدوات المستخدمة (مثل الربعان موضوع الدراسة).

ويلاحظ أن المعمار قد راعى فى تخطيط غرف المساكن بالأربع امتدادها رأسياً حتى يتاح بذلك تقليل مساحات وسطوح الجدران المغرضة للشمس، كما جعل أسقف المساكن أفقية لقلة سقوط الأمطار، كما عنى بجعل النوافذ عالية وصغيرة للتخفيف من شدة إشعاع الشمس المنعكس والتقليل من كمية الغبار، كما استخدمت المشربيات بكثرة لتسمح بدخول الرياح الملطفة ولا تسمح بدخول أشعة الشمس الحارقة.

**ملحق البحث:**

---

(١) محمد (هبه الله): الأربع، ص ٢٧.
(٢) محمد (هبة الله): الأربع، ص ٤٧.
(٣) صالح (سهير): الأربع، ص ص ٢٩-٣٠.
(٤) محمد (هبه الله): ص ١٣٨.

الوثيقة عبارة عن كتاب عدد صفحاته ٣٤ صفحة، مكتوبة بخط الرقعة الوثائقى بالحبر الأسود، وعدد أسطر الصفحة ٢٤ سطر، ويبلغ طول الصفحة ٢٧سم وعرضها ١٢.٥سم.

والوثيقة محفوظة بالأرشيف التاريخى بوزارة الأوقاف رقم ٣١٩٣ صادرة من محكمة الباب العالى[١].

وسوف أقوم بنشر الجزء الخاص بوصف المنشآت المعمارية التى تشتمل على السبيل والوكالة والربعين.

**النص الوثائقى:**

**ص ٣ (شكل ٢٥):**

٢٥).....جميع المكان

**ص ٤ (شكل ٢٦):**

١- الكائن بالخط المذكور القائم على الأرض المذكورة تشتمل بدلالة المشاهدة على.

٢- واجهتين مبنيتين بالحجر الفص النحيت الأحمر[٢] قبلية وشرقية فالواجهة القبلية يتوصل.

---

(١) الباب العالى: أعلى درجات القضاء فى مصر العثمانية ويرأسها قاضى العسكر نفسه، ومقرها مدينة القاهرة فى مقعد ما مای السيفى، ويرجع أول سجلات هذه المحكمة إلى سنة ٩٣٧هـ/ ١٥٣٠م مما يرجح معه أن يكون هذا هو تاريخ إنشائها، وتستمر هذه السجلات حتى سنة ١٢٩٢هـ/١٨٧٥م، وكان لرئيس المحكمة قاضى العسكرى الحنفى أربعة نواب من المذاهب الأربعة وكان هؤلاء من العثمانيين الترك.
عبد اللطيف (ليلى): الإدارة فى مصر فى العصر العثمانى، القاهرة، ١٩٧٨، ص ١٥٦، فرحات (محمد نور): القضاء الشرعى فى مصر فى العصر العثمانى، الهيئة العامة للكتاب، ١٩٨٨، ص ١٢، إبراهيم (عبد الرازق): تاريخ القضاء فى مصر العثمانية، ١٥١٧ - ١٧٩٨، الهيئة العامة للكتاب، ١٩٩٨، ص ١٦٨.

(٢) الحجر الفصى النحيت الأحمر: نوع من الحجر الجيرى المهذب يستعمل فى البناء على هيئة مداميك.
إبراهيم (عبد اللطيف): وثيقة قراقجا الحسنى، فصلة من مجلة كلية الآداب، جامعة القاهرة، جـ٢، مجلد ١٨، ١٩٥٦، ص ٣٢٣، رزق (عاصم)، معجم مصطلحات، ص ٧٦، المصرى (وفاء): المصطلحات المعمارية بوثائق الوقف المملوكية، دراسة أثرية حضارية، مخطوط رسالة دكتوراه، كلية الآداب بسوهاج، جامعة سوهاج، ٢٠٠٧م، ص ٢٩٨.

٣- إليها من سلم بعطفة الشيخ العلقمى مبنى بالحجر الفص النحيت الأحمر يتوصل إلى ذلك من العطفة.

٤- المجاورة للصهريج وهو السبيل الذى أنشأه مولانا خليل أفندى المومى إليه وأعده.

٥- لخزن الماء العذب وتسبيله لله تعالى للشرب وغيره وذلك من قبلى الصهريج المذكور.

٦- والمعروفة العطفة المذكورة بمولانا المرحوم شيخ الإسلام والمسلمين إبراهيم العلقمى الشافعى.

٧- شيخ الإفتاء والتدريس بمصر بالجامع الأزهر بمصر المحمية هو كان تغمده الله تعالى بالرحمة والرضوان.

٨- آمين يتوصل من السلم المذكور إلى باب سفله عتبة صواناً[١] عدسياً يتوصل.

٩- من الباب المذكور إلى ربع عدة مساكنه أربعة وعشرون سكناً دوران علوياً وسفلياً يأتى وصفه.

١٠- ذلك أدناه وأما الواجهة الشرقية من الواجهتين المذكورتين أعلاه فإن بها خمس حرمدانات[٢].

---

(١) العتبة: هى الحجر الذى يعلو الباب.
أما العتبة السفلى الصوان: هى ضرب من أنواع الحجارة فيه صلابة يتطاير منه شذى عند قدحه بالزناد، والقطعة منه هى صوانه، وهو حجر صلب جداً يستخرج من أعالى الصعيد وسيناء ونظراً لصلابته يستخدم خاصة فى الأعمدة والأعتاب سواء علوية أو سلفلية.
إبراهيم (عبد اللطيف): دراسات تاريخية وأثرية فى وثائق من عصر الغورى، مخطوط رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ١٩٥٦، معجم المصطلحات الفنية، رقم ٤٩، رزق (عاصم) معجم مصطلحات، ص ١٨٦، المصرى (وفاء) المصطلحات المعمارية، ص ص ٨٤٣-٨٤٤.

(٢) الحرمدانات، كلمة مركبة من "حرم" و"دال" وحرم الشيئ" أى من حقوقه كحرم الجامع والقصر والبيت. وأما "دال" فتعنى بالتركية فرع الشجرة أو الغصين. وبذلك يكون معناها الشئ الذى يتفرع منه المبنى كفرع الشجرة ويكون تابعاً له. هذا من حيث المعنى. أما ما يراد بها فى الوصف المعمارى فهى تطلق على الكوابيل البارزة من المبنى والتى تحمل ما وردات خشبية فوقها وقد يكون مكوناً من قطع حجرية فوق بعضها.

١١- مزوجات بالحجر الفص النحيت فإنها بزقاق الكعكيين المذكور وبها ثلاثة أبواب وشباك نحاس.

١٢- أصفر برسم مزملة الصهريج المذكور المبنى أربع قبب تحت تخوم الأرض[١] بالطوب والمونة على.

١٣- العادة المألوفة المعروف ذلك بإنشاء مولانا خليل أفندى المذكور ضاعف الله تعالى به.

١٤- الاجور فالباب الاول من الأبواب الثلاثة مربع عليه فردة باب خشباً نقياً يتوصل.

١٥- إليه من سلم درجة وبسطه يتوصل من ذلك إلى مزملة الصهريج المذكور والمكتب المعد.

١٦- لقراءة الايتام القرآن العظيم المعروف المكتب المذكور أعلاه بإنشاء مولانا الواقف.

١٧- المنوه بذكره بخلال السطور ضاعف الله له الأجور والآتى ذكره فيه وبجانب الباب.

١٨- المذكور بحرياً باب كبير مقنطر[٢] رومياً سفله عتبة صواناً أزرق يغلق عليه زوجاً باب خشباً.

١٩- نقياً معد ذلك للوكالة المعروفة بإنشاء مولانا الواقف المشار إليه من جملة المكان.

---

إبراهيم (عبد اللطيف): الوثائق فى خدمة الآثار، كتاب دراسات فى الآثار الإسلامية، القاهرة، ١٩٧٩، ص ٤١٠، ج٣، رزق (عاصم): معجم مصطلحات، ص ٨٠، المصرى (وفاء): المصطلحات المعمارية، ص ٣٢٤.

(١) كانت الصهاريج تبنى بالأجر أو الحجارة المقاومة للرطوبة ومونتها كانت من الخافقى وهو مونة من الجير والحمرة تقاوم الرطوبة.
ولم يتبق من هذه الصهاريج سوى صهريج سبيل السلطان محمود بالحبانية (١١٦٤هـ/١٧٥٠م) حيث يتكون من مساحة مستطيلة مغطاة بست قباب ضحلة غير عميقة من الطوب الاحمر. الحسينى (محمود): الأسبلة العثمانية، ص ٢٤٠.
ومن الصهاريج المغطاة بقباب صهريج خليل أفندى المقاطعجى (موضوع البحث) صهريج إسماعيل مغلوى (١٠٦٨هـ/ ١٦٥٧م) وصهريج إبراهيم أغامستحفظان (١٠٥١هـ/١٦٤١م).

(٢) باب مقنطر: يقصد بالبب المقنطر الباب الذى له عقداً أيا كان نوعه. نجيب (مصطفى): مدرسة الأمير كبير قرقماس وملحقاتها، مخطوط رسالة دكتوراه، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ١٩٧٥، الملحق الوثائقى، ص ١٢٩، رزق (عاصم)، معجم مصطلحات، ص ص ٢٦-٢٧، المصرى (وفاء): المصطلحات العمارية، ص١٣٥.

٢٠- المعروف بإنشائه المنوه بذلك أعلاه الآتى ذكره فيه وأن الباب الثالث من الأبواب.

٢١- المذكور مربع سفله عتبة صوانا عدسياً يغلق عليه فردة باب خشباً نقيا يتوصل منه

٢٢- إلى الربع الثانى[١] وعدة مساكنه ستة عشر مسكناً بعضها مطل على صحن الوكالة وبعضها.

٢٣- مطل على زقاق الكعكيين المذكور ذلك أعلاه يأتى ذكره فيه وأما باب الوكالة.

**ص ٥ (شكل ٢٦):**

١- المذكورة يكتنفه جلستان[٢] مبنيتان بالحجر الفص النحيت الأحمر يدخل منه إلى دهليز[٣] مسقف.

٢- عقداً مصلباً[٤] بالحجر الفص النحيت بالدهليز المذكور معالم خرستان[٥] متقابلان.

---

(١) المقصود الربع الأول.

(٢) جلسة: لهذا المصطلح مترادفات أخرى وردت بالوثائق مثل مسطبة ومكسلة، وهو مصطلح معمارى جرت العادة فى استعماله لوصف المصطبتين الصغيرتين الواقعيتين على جانبى أبواب المنشآت الخارجية، وقبل أن الغرض منهما هو أن يستريح عليهما صاحب المنشأة أو الرواد.
عبد الوهاب (حسن): المصطلحات الفنية للعمارة الإسلامية، (المجلة، السنة ٣، العدد ٢٧ شعبان ١٣٧٨هـ/ مارس ١٩٥٩م) ص ٣٣، رزق (عاصم): معجم مصطلحات، ص ص ٦٧-٦٨.

(٣) الدهليز: لفظ فارسى معرب يقصد به المسافة ما بين باب الدار وداخلها وهو عبارة عن ممر أو طرقة داخل المنشأة قد توجد به مزيرة أو مسطبة وغالباً ما توجد به أبواب يتوصل منها للأجزاء الداخلية للمنشأة وسقفه إما يكون قبواً أو مسطحاً تبعاً لمساحته.
السيد ادى شير: الألفاظ الفارسية المعربة، ١٩٨٨، ص ٦٢، رزق (عاصم): معجم مصطلحات، ص ١١٠، المصرى (وفاء): المصطلحات المعمارية، ص ص ٤٩٨-٤٩٩.

(٤) الدهليز مسقف عقداً مصلباً أى السقف يتكون من أربع قبوات تلتقى فى وسط السقف فتكون شكلاً مصلباً.
أمين (محمد) إبراهيم (ليلى): المصطلحات المعمارية فى الوثائق المملوكية، دار النشر بالجامعة الأمريكية، ١٩٩٠، ص ٨٢.

(٥) خرستان، غالباً حجرة مغلقة أو حاصل خلوة أو خزانة أحياناً تكون به منفذ للإضاءة، ويستعمل الخرستان كخزانة لوضع الآلات والحصر وزيت الوقود على رفوف خشبية فى الجدران.

٣- وبه مسطبتان مستطيلتان متقابلتان معدتان للجلوس يتوصل منه إلى صحن.

٤- الوكالة المنوه بذكره أعلاه المبنى حوله من الجهات الأربع بالحجر الفص النحيت الأحمر يكتنف.

٥- الصحن إحدى وعشرون حاصلاً[١] ويدخل بكل منها من باب مقنطر يغلق عليه.

٦- فردة باب خشباً[٢] تجاه كل حاصل من ذلك مسطبة مبنية بالحجر الفص النحيت الأحمر ويعلو.

٧- كل باب من ذلك شباك برسم النور والهوا فمن ذلك ما هو بالجهة القبلية من صحن الوكالة.

٨- المذكورة ستة حواصل من المذكورات وبالجهة المذكورة مما يلى شرقها مصب الماء بالصهريج

٩- المذكور يعلو ست حواصل من المذكورات أربع حرمدانات حجراً مزوجاً يعلوها خمس عيون

١٠- ما وردات[٣] خشباً نقياً فرخاً شامياً وبالجهة البحرية ستة حواصل بأبواب مقنطرات.

١١- يغلق على كل باب من ذلك فردة باب خشباً نقياً يعلوه شباك برسم النور والهوا وأمام.

---

إبراهيم (عبد اللطيف): وثيقة قراقجا الحسنى، ص ٢٣٢، ج٤٢، رزق (عاصم) معجم مصطلحات، ص ٩٦، المصرى (وفاء) المصطلحات المعمارية، ص ص ٣٩٣-٣٩٤.

(١) الحاصل: هو المكان المخصص للتخزين، ولذلك عرف أحياناً باسم البضاعة المخزونة. ويذكر أن معظم الوثائق أطلقت على مخازن المنشآت التجارية أسم الحاصل.
الإمام (عوض): الأصول الوثائقية الجامعة لأوقاف السلطان الغورى، مخطوط رسالة دكتوراه، كلية الآداب، بسوهاج، جامعة جنوب الوادى، ١٩٨٨، ص ٤٧٨، المصرى (وفاء): المصطلحات المعمارية، ص ص ٢٦٤-٢٦٦.

(٢) فردة باب خشبا أى من ضلفة واحدة.

(٣) ماوردة جمعها ماوردات، مصطلح معمارى يدل على جزء من الروشن وهو الجزء الذى يعلو الكباش والمدادات.
أمين (محمد) إبراهيم (ليلى): المصطلحات المعمارية، ص ٩٨، رزق (عاصم): معجم مصطلحات، ص ص ٢٥٩-٢٦٠.

١٢- كل حاصل مسطبة مبنية بالحجر الفص النحيت الأحمر ويعلو أربع حواصل من ذلك وقنطرة.

١٣- النقل[١] المتوصل منه إلى البئر الماء المعين الآتى ذكره فيه خمس عيون ما وردات خشباً

١٤- فرخا شامياً ويعلو الطاقات[٢] والشبابيك التى علو ذلك المطلات على الصحن المذكور بالبحرى

١٥- منه أربعة أضلاع خشباً مغلفات بالخشب النقى نظيفاً يعلوها خمس عيون ماوردات

١٦- خشباً نقياً فرخاً شامياً فالغربية من ذلك صغيرة وبصدر صحن الوكالة المذكورة غربياً.

١٧- تجاه الداخل من الباب المذكور أربعة أبواب حواصل يغلق على كل منها فردة باب خشباً.

١٨- نقياً يعلوه شباك برسم النور والهوا يعلو واجهة ذلك حرمدانان مزوجاً من الحجر الفص.

١٩- الجيلى يعلوهما ضلعان خشباً شوحاً يعلو ذلك ثلاث عيون ما وردات خشباً نقياً.

٢٠- فرخاً شامياً تجاه ذلك بالجهة الشرقية من الصحن المذكور بابان يدخل من كل منهما إلى حاصل.

٢١- وبالجهة المذكورة علو كتفى الوكالة المذكورة مما يلى الصحن المذكور حرمدانان حجراً مزوجاً ويعلو.

٢٢- الجهة الشرقية المذكورة ثلاث عيون ما وردات خشباً نقياً فرخاً شامياً وبأقصى صحن

٢٣- الوكالة المذكورة غربياً مما يلى البحرى قنطرة معقودة بالحجر الفص النحيت سفلياً نقل.

---

(١) النقل: يقصد به الطرقة أو الدهليز الأرضى أو الممر العلوى الذى يوصل بين مكانيين وقد يكون مسقفاً.
إبراهيم (عبد اللطيف): دراسات تاريخية، معجم المصطلحات، رقم ٨٦، المصرى (وفاء): المصطلحات المعمارية، ص ص ١٢٦٤-١٢٦٥.

(٢) الطوق: كل شئ استدار فهو طوق، والطاق ما عطف من الأبنية، وهو لفظ فارسى معرب وهو بمعنى فتحات للتهوية.
أمين (محمد) إبراهيم (ليلى): المصطلحات المعمارية، ص ٥٧.

٢٤- مبنياً شرقياً وغربياً بالحجر الفص النحيت الأحمر بإنشائه على يسرة السالك.

**ص ٦: (شكل ٢٧):**

١- مسطبة لطيفة مبنية بالحجر الفص النحيت يعلوها باب عليه فردة باب خشباً نقياً يعلوه شباك.

٢- برسم النور والهوا يدخل منه إلى حاصل ويجاور الحاصل المذكور بحرياً بابان يغلق.

٣- على كل منهما فردة باب خشباً نقياً يدخل منه إلى حاصل يغلق على الباب المذكور فردة باب.

٤- خشباً نقياً يدخل من كل منهما إلى حاصل يجاور البحرى من الحاصلين المذكورين نقل.

٥- مبنى بالحجر الفص النحيت يتوصل منه إلى كرسى راحة[١] ويجاور النقل المذكور شرقياً.

٦- فسحة[٢] لطيفة مطبخ يعلوه مدخنة صاعدة ويتوصل من النقل المذكور يمنه إلى البئر[٣].

٧- الما المعين الموعود بذكرها أعلاه يعلوه خرزه[٤] حجراً يعلوها وتر من الخشب.

---

(١) الكرسى هنا يعنى المرحاض، والبعض يطلق عليه اسم "كنيفا" والبعض الآخر يطلق عليه "بيت الراحة".
المصرى (وفاء): المصطلحات المعمارية، ص ص ١٠٠١-١٠٠٣.

(٢) فسحة : الفسحة السعة، وفسح له وتعنى المكان المتسع.
أمين (محمد) إبراهيم (ليلى): المصطلحات المعمارية، ص ٨٠.

(٣) البئر: هو حفر أو بناء فى الأرض من أجل الوصول إلى الماء. وتستخدم فى الوثائق "بئر ماء" أى بر حفرت حتى صار مائها جار طوال العام.
أمين (محمد) إبراهيم (ليلى): المصطلحات المعمارية، ص ٢٤، رزق (عاصم): معجم مصطلحات، ص ٤٢.

(٤) خرزة: هى غالباً قطعة من الرخام أو الحجر الصلد توضع على فوهة البئر أو فتحة الصهريج المبنى فى جوف الأرض وتكون مستديرة الشكل عادة.
إبراهيم (عبد اللطيف): وثيقة قراقجا الحسنى، ص ٢٣، رزق (عاصم): معجم مصطلحات، ص ص ٩٥-٩٦، المصرى (وفاء): المصطلحات المعمارية، ص ص ٣٩٣-٣٩٤.

٨- النقى برسم البكرة المذكورة يتوصل الماء من ذلك إلى حنفية حجراً يتوصل منها الماء إلى مجراه.

٩- يتوصل منها الماء إلى حوضى كنيفين المذكورين ويعلو المطبخ المذكور سقف نقى فرخ شامى[١].

١٠- وبآخر النقل المتوصل منه إلى ذلك شرقياً حرمدانان حجراً وغربياً حرمدانان.

١١- حجراً وأما الباب الثالث من الأبواب التى بواجهة المكان الشرقية المذكورة يتوصل إليه.

١٢- من سلم حلزون درجة مبنية بالحجر الفص النحيت الأحمر يغلق عليه فردة باب.

١٣- خشباً نقياً وهو باب مطلع الربع الثانى[٢] المطل على زقاق الكعكيين المذكور.

١٤- سفله عتبة صوان عدسياً ويعلوه طاقة منور[٣] يدخل منه إلى فسحة مدار الباب بها سلم.

١٥- سفله حنية معقودة السلم المذكور بالبلاط الكدان[٤] يتوصل منه إلى بسطة يعلوها شباك.

١٦- برسم النور والهوى يتوصل من البسطة المذكورة إلى سلم ثلاث درج يعلوه بسطة.

١٧- تجاه الصاعد منها باب خشباً نقياً يدخل منه إلى مجاز[١] لطيف مسقف نقياً فرخاً شامياً.

---

(١) مسقف نقيا فرخا شامياً: عبارة عن الواح رقيقة من الخشب يبلغ سمكها ٠.٥سم أو اسم تغلف أو تجلد بها البراطيم والمساحات المحصورة فيما بينها وغير ذلك كالإزار والمعابر والكرادى. ولعلها قامت على أيدى صناع من الشام فنسبت إليها. وكانت هذه الفروخ تزخرف بزخارف هندسية ونباتية متنوعة وتدهن بالألوان وتلمع بعض اجزائها بالذهب.
إبراهيم (عبد اللطيف): معجم المصطلحات الفنية، رقم ٩٩.

(٢) المقصود الربع الثانى.

(٣) هى فتحة الشباك التى تعلو باب الربع.

(٤) البلاط الكدان: نوع من البلاط يتخذ من الأحجار الجيرية التى تختلف لونها من الأبيض الناصع والأصفر والرمادى، وكان يستخدم فى تبليط الأرضيات وفى عمل درجات السلالم وكأعتاب سفلية للأبواب واستعمل كمادة للبناء أيضاً.
نجيب (مصطفى): الملحق الوثائقى، ص ص ١٣٠-١٣٤، المصرى (وفاء)، المصطلحات المعمارية، ص ص ١٨٥-١٨٦.

١٨- (تحنيك) [٢] بالمجاز المذكور يسرة منور سماوى ساقط يتوصل من المجاز المذكور بعد المنور.

١٩- المذكور إلى مجاز متصل بالأول به على يسرة السالك باب مربع[٣] يغلق عليه فردة باب.

٢٠- يدخل منه إلى فسحة لطيفة مسقفة نقياً (تحنيك)[٤] بها على يمنه الداخل حفرة مرحاض.

٢١- يجاورها مزيرة وبالفسحة يمنه سلم معقود بالبلاط الكدان يصعد من عليه

٢٢- إلى طبقة[٥] مسقفة نقياً بها قبلياً شباك مطل على الطبقة الآتى ذكرها فيه وبالطبقة المذكورة

٢٣- أولا سلم يتوصل منه إلى السطح العالى على ذلك وبصدر الفسحة المذكورة باب مربع

٢٤- عليه فردة باب خشباً نقياً يدخل منه إلى الطبقة الموعود بذكرها أعلاه

**ص٧: شكل (٢٧):**

١- وذلك أول مساكن الربع المذكور يحوى إيواناً[٦]، واحداً ودور قاعة[١] لطيفة بدور القاعة المذكورة.

---

(١) المجاز: ممر يسلك منه من مكان إلى مكان وقد يكون مسقفاً أو كشفاً.
أمين (محمد) إبراهيم (ليلى): المصطلحات المعمارية، ص٩٩.

(٢) (تحنيك) مكتوبة هكذا فى الوثيقة.

(٣) باب مربع: ليس مربعاً كما يفهم من النص ولكنه مستطيل الشكل يعلوه عتب مستقيم. وقد سمى هكذا تمييزاً له عن الأبواب المقنطرة أيا كان نوع عقدها.
نجيب (مصطفى): الملحق الوثائقى، ص ص ١٧٨-١٧٩، رزق (عاصم): معجم مصطلحات، ص ٢٦.

(٤) مكتوبة هكذا فى الوثيقة.

(٥) طبقة: جمعها طباق وتتكون غالباً من حجرة أو خزانة أو حجرتين للنوم. وتوجد بها طاقات للتهوية والإضاءة وبها عادة دهليز به مكان لوضع الأزيار ويتبعها عادة مرافق ومنافع كالمراحيض والمطبخ وغير ذلك. وفى بعض الأحوال تتكون الطباق من أبواب ودورقاعة ومنافع وتسقف نقياً وتكسى بالبياض.
إبراهيم (عبد اللطيف): وثيقة ترانجا، ص ٢٢٩، رزق (عاصم): معجم مصطلحات، ص ١٨١، المصرى (وفاء): المصطلحات المعمارية، ص ٧٩٣.

(٦) الإيوان: كلمة فارسية تعنى صالة استقبال ومنها إيوان كسرى أو قصره وانتقلت إلى اللغة العربية وتجمع إلى إيوانات أو أواوين ويذكر الجواليقى "أوان".
الأخترى (مصطفى شمس الدين): قاموس أخترى كبير، المطبعة العامرة، ١٨٩٥، ج١، ص ٨٧، مادة إيون، الجواليقى (ابن منصور ت ٥٤٠هـ/١١٤٥م): المعرب من الكلام الأعجمى على حروف العجم، تحقيق أحمد محمد شاكر، ١٩٤٢، ص ٦٧، رزق (عاصم): معجم مصطلحات، ص ٢١.

٢- يسرة بخارية[٢] يعلوها صفة[٣] من البلاط الكدان وبالإيوان المذكور غربياً وشرقياً

٣- صفتان متقابلتان إحداهما برسم الفرش يجاورها صفة صغيرة يعلوها معالم خرستان

٤- وبأقصى المجاز المذكور منور سماوى ساقط سفله يسرة باب مربع يغلق عليه فردة

٥- باب خشباً نقياً يدخل منه إلى فسحة لطيفة بها يسرة كرسى راحة وبيت أزيار لطيف

٦- ويمنه سلم يتوصل منه إلى طبقة لطيفة بها قبليا شباك مطل على المسكن الثانى من مساكن

٧- الربع المذكور من الدور السفلى بالطبقة المذكورة سلم يتوصل منه إلى السطح العالى

٨- على ذلك مسقفة نقيا فرخاً شامياً وبصدر الفسحة تجاه الداخل باب مربع

٩- عليه فردة باب خشباً نقياً يدخل منه إلى سكن ثالث من الدور المذكور يحوى

١٠- إيوانا واحداً ودور قاعة بها يمنه بخارية يعلوها صفة من البلاط وبالإيوان

---

(١) دور قاعة: لفظ وثائقي يطلق على الصحن الأوسط فى التخطيط المدرسى. وقد اقتبست من القاعة فى البيت الإسلامى التى كانت تتوسط الإيوانيين أو تلحق بإيوان واحد. وتكون أرضيتها منخفضة عن مستوى أرضية الإيوان.
أما من الناحية اللغوية فتتكون من مقطعين "دور" مأخوذة من الفارسية وتعنى باب، وقاعة العربية. ويقصد بها أهم أجزاء البيت الإسلامى.
نجيب (مصطفى): نظرة جديدة على النظام المعمارى للمدارس المتعامدة، مجلة كلية الآثار، جامعة القاهرة، ١٩٧٨، جـ٢، ص ٩، ج١، المصرى (وفاء): المصطلحات المعمارية، ص ص ٥٠٤-٥٠٨.

(٢) البخارية: هى وحدة زخرفية مستديرة الشكل لها حلية تشبه ورق الشجر من أعلاها وأسفلها.
أمين (محمد) إبراهيم (ليلى)، المصطلحات المعمارية، ص ٢٠، رزق (عاصم): معجم مصطلحات، ص ٣٣.

(٣) صفة: جمع صفف وهى المسطبة المرتفعة التي يتم الجلوس عليها أو هى الأريكة أو المقعد عامة، والمقصود بها فى العمارة دخلة أو تجويف فى الحائط أرضيتها مرتفعة لمسافة ٢٠سم ويوجد علوها عدة عقود صغيرة محمولة على عمد لطيفة تستخدم لوضع التحف والأوانى.
إبراهيم (عبد اللطيف): معجم المصطلحات الفنية، ج١٢٣، رزق (عاصم): معجم مصطلحات، ص ١٧٠، المصرى (وفاء): المصطلحات المعمارية، ص ص ٧٦٥-٧٦٦.

١١- المذكور صفتان متقابلتان إحداهما برسم الفرش وبصدره ست طاقات خشباً متطابقات

١٢- مطلات على صحن الوكالة المذكورة يعلوها شباك شغل النجار برسم النور والهوى مسقف

١٣- السكن المذكور نقيا فرحاً شاميا ويتوصل من المجاز المذكور إلى باب مربع عليه فردة باب

١٤- خشبا نقيا يدخل منه إلى فسحة مسقفة نقيا بها كرسى راحة وبيت أزيار وبها يسرة سلم

١٥- معقود بالبلاط الكدان يتوصل منه إلى طبقة لطيفة بها شباك مطل على السكن الرابع من

١٦- مساكن الربع المذكور وبالطبقة المذكورة سلم يتوصل منه إلى السطح العال على ذلك وبالفسحة

١٧- المذكورة تجاه الداخل باب مربع عليه فردة باب خشبا نقيا يدخل منه إلى محل السكن المذكور

١٨- وهو يحوى إيوان واحد ودور قاعة بها بخارية يعلوها صفة وبالإيوان المذكور صفتان

١٩- إحداهما برسم الفرش وبصدره ست طاقات متطابقات يعلوها شباك شغل النجار

٢٠- برسم النور والهوى مطل ذلك على صحن الوكالة المذكورة مسقف نقيا فرخا شامياً وبه أيضاً

٢١- ثلاث صفف صغار يعلو كل منهما معالم خزانة خرستان وبصدر المجاز المذكور يسرة

٢٢- باب مربع عليه فردة باب خشبا نقيا يدخل منه إلى فسحة مسقفة نقيا بها يسرة كرسى

٢٣- راحة وبيت أزيار ويمنه وسلم يتوصل منه إلى السطح العالى على ذلك.

**ص٨: شكل ٢٨):**

١- وطاقة مطلة على فتحة البئر الآتى ذكرها فيه وبالفسحة المذكورة تجاه الداخل باب يغلق عليه

٢- فردة باب خشبا نقيا يدخل منه إلى المسكن المذكور وهو يحوى إيوانا واحداً ودور قاعة

٣- وبه ثلاث صفف أحدهما برسم الفرش وبصدره ست طاقات خشبا متطابقات يعلوها

٤- شباك برسم النور والهوى شغل النجار مطل على ذلك على صحن الوكالة المذكورة وبدور قاعة

٥- المذكورة بخارية مسقف المسكن المذكور نقيا فرخا شاميا ويتوصل من مطل المنور الأول

٦- المذكورة يسرة إلى باب مربع عليه فردة باب خشبا نقيا يدخل منه إلى فسحة بها يمنه كرسى

٧- راحة ومزيرة وطبقة وسلم يصعد من عليه إلى طبقة بها طاقة مطلة على الوكالة المذكورة.

٨- وسلم السطح العالى على ذلك مسقفة نقيا فرخاً شامياً وبها شباك مطل على باب الربع

٩- المذكور ويدخل من الفسحة المذكورة إلى باب تجاه الداخل يغلق عليه فردة باب خشبا نقيا

١٠- يدخل منه إلى محل سكن يحوى إيوا واحداً ودور قاعة به يسرة مرتبه[١] مسقفة نقيا.

١١- يعلوها بعض الطبقة المذكورة وبالإيوان المذكور قبلياً صفة وبدور القاعة يسرة باب

١٢- عليه فردة باب خشبا نقياً يدخل منه إلى خزانة نومية[٢] مسقفة نقياً فرخا شامياً وبصدر

١٣- الإيوان المذكور ست طاقات متطابقات يعلوها شباك شغل النجار برسم النور

---

(١) مرتبة: مكان مرتفع عن أرضية الدور قاعة وهى ترادف كلمة سدلة.
رزق (عاصم): معجم المصطلحات، ص ص ٢٧٥-٢٧٦، المصرى (وفاء): المصطلحات المعمارية، ص ١٠٨٧.

(٢) خزانة نومية: يقصد بها حجرة النوم. وقد جرى العرف على إطلاق لقب لطيف على الجزء المعمارى الصغير كخزانة لطيفة وسلم لطيف.
المصرى (وفاء): المصطلحات المعمارية، ص ص ٤٠٣-٤٠٥.

١٤- مطلات على زقاق الكعكيين المذكور ويجاور الطاقات بحرياً شباك راجعى[١] شغل الخراط يغلق

١٥- عليه فردة باب مطل على الزقاق المذكور أيضاً تجاه ذلك حليه محل خزانة خرستان

١٦- مسقفة نقيا فرخاً شامياً وبالمجاز المذكور المتوصل منه يسره فى سفل المنور المذكور يسره باب

١٧- مربع عليه فردة باب خشباً يدخل منه إلى فسحة بها كرسى راحة ويسرة مزيرة لطيفة ويمنه سلم

١٨- يتوصل منه إلى طبقة بها أربع طاقات وشباك مطل على الوكالة المذكورة وبالفسحة المذكورة تجاه الداخل

١٩- فردة باب خشبا نقيا يدخل منه سكن من مساكن الربع وهو يحوى إيوان واحد ودور قاعة

٢٠- بها حلية سفلها صفة تجاه ذلك بخارية يجاورها باب عليه فردة باب خشبا نقيا يدخل منه إلى

٢١- خزانة نوميه مسقفة نقيا وبالإيوان المذكور صفتان متقابلتان وحليتان كذلك وبصدره

٢٢- ست طاقات يعلوها شباك شغل النجار برسم النور والهوى مطلات على زقاق الكعكيين

٢٣- المذكور مسقفة نقيا فرخاً شامياً وبالمجاز المذكور يسره أيضاً باب عليه فردة باب خشبا نقيا

٢٤- يدخل منه إلى فسحة يمنه بها يمنة كرسى راحة ومزيرة وسلم يتوصل منه إلى طبقة بها أربع طاقات.

**ص٩: (شكل ٢٨):**

١- وشباك شغل النجار برسم النور والهوى مطلات على الوكالة مسقفة نقياً وبها سلم السطح العالى

---

(١) شباك راجعى: هو نوع من الشبابيك يتحرك إلى الخارج لجهة اليمين واليسار فى مجراه. وقد توجد عليه أشرطة نحاسية وغالباً ما يوجد هذا النوع فى جانب الإيوان ويطل على فضاء.
إبراهيم (عبد اللطيف): معجم المصطلحات الفنية، رقم ٨٣.

٢- على ذلك وبصدر الفسحة المذكورة باب عليه فردة باب خشبا نقى يدخل منه إلى محل سكن أيضاً

٣- من الربع المذكور يحوى إيواناً واحداً ودور قاعة بها يمنة باب عليه فردة باب خشباً نقياً يدخل

٤- منه إلى خزانة نوميه يجاور الباب المذكور بخارية يعلوها صفة من البلاط وبالإيوان المذكور

٥- صفتان متقابلتان يعلوهما شباك شغل النجار مطلات على زقاق الكعكيين المذكور

٦- ويجاور الطاقات المذكورات قبلياً وبحرياً شباكان راجعيان مطلان على زقاق

٧- الكعكيين المذكور مسقف نفيا فرخاً شاميا وبالمجاز المذكور أربع طاقات مناور[١] مما يلى

٨- الوكالة المذكورة وبصدر المجاز المذكور باب مربع عليه فردة باب خشباً نقياً يدخل منه إلى نقل

٩- لطيف مسقف فرخ شامى به شباكان منوران مما يلى الوكالة المذكورة ويتوصل من النقل

١٠- المذكور إلى فسحة بها كرسى راحة ومزيرة وبه يسرة سلم يتوصل منه إلى طبقة بها أربع طاقات يعلوها

١١- شباك شغل النجار مطلات على الوكالة المذكورة مسقف نقيا فرخا شاميا وبصدر الفسحة المذكورة

١٢- باب عليه فردة باب خشبا نقيا يدخل منه إلى خزانة نومية يجاورها بخارية يعلوها صفة بلاط

١٣- وبالإيوان المذكور صفتان متقابلتان وقبليا شباك راجعى مطل على الصهريج المذكور

١٤- هذا تمام الدور السفلى من الربع المتوصل إليه من زقاق الكعكيين المذكور ويتوصل

---

(١) المناور هى الفراغات المحيطة بالمبنى أو بجزء منه لتكون مصدراً للضوء والهواء. أمين (محمد) إبراهيم (ليلى): المصطلحات المعمارية، ص ١١٧.

١٥- من البسطة المتوصل إليها يسرة من السلم المتوصل إليه من باب الربع المذكور إلى سلم

١٦- يتوصل منه إلى بسطة يعلوها منور سماوى ساقط وبها تجاه الصاعد باب مزم[١] عليه

١٧- فردة باب خشبا نقيا سيكون يدخل منه إلى مجاز بأوله يسرة باب من غير باب عليه ويدخل منه

١٨- إلى مجاز مسقف نقيا به يسرة باب عليه فردة باب خشبا نقيا يدخل منه إلى نقل لطيف مسقف

١٩- نقى يتوصل منه إلى فسحة مسقفة نقيا فرخا شاميا بها يمنه سلم يتوصل هذا إلى طبقة بها طاقات

٢٠- وشباك شغل النجار برسم النور والهوى مطلات على الوكالة المذكورة بسلم للسطح العالى

٢١- على ذلك ويجاور السلم المذكور نقل لطيف مسقف بعضه مدار السلم وبعضه نقيا يتوصل

٢٢- منه إلى كرسى راحة ومزيرة وبالفسحة المذكورة تجاه سلم الطبقة المذكورة باب مربع

٢٣- عليه فردة باب خشبا نقيا يدخل منه إلى محل سكن يحوى إيوانا واحداً ودور

٢٤- قاعة بها يسرة باب عليه فردة باب خشبا نقى يدخل منه إلى خزانة نوميه

**ص ١٠: (شكل ٢٩):**

١- مسقفة نقيا تجاه ذلك بخارية يعلوها صفة بلاط وبالإيوان المذكور صفتان

٢- متقابلتان وبصدره ست طاقات متطابقات يعلوها شباك برسم النور والهوى

٣- شغل النجار مطلات على زقاق الكعكيين مسقف نقيا وذلك أول المساكن من الدور

---

(١) باب مزم أو باب زمامه وربما تقرأ باب نهاية. ويعبر بها الباب الذى يؤدى إلى داخل المبنى.
سيف النصر (محمد): منشآت الرعاية الاجتماعية، ص ١٤٨.

٤- العلوى وبالمجاز المذكور أيضاً يسره باب مربع عليه فردة باب خشبا نقيا يدخل منه إلى

٥- فسحة بها كرسى راحة مزيرة ويمنه سلم يتوصل منه إلى طبقة بعضها على الفسحة وباقيها

٦- على المجاز بها طاقات يعلوها شباك شغل النجار مطلات على الوكالة المذكورة مسقفة

٧- نقيا وبصدر الفسحة المذكورة بها (باب) مربع يغلق فرده باب خشبا نقيا يدخل منه إلى محل

٨- سكن من مساكن الربع المذكور وهو يحوى إيواناً واحداً ودور قاعة به يمنه بخارية

٩- وصفه يعلوها حلية ويسره باب عليه فردة باب خشبا نقيا يدخل منه إلى خزانة نوميه

١٠- مسقفة نقيا فرخا شاميا وبالإيوان المذكور صفتان متقابلتان وبصدر الإيوان

١١- المذكور ست طاقات متطابقات يعلوها شباك شغل النجار برسم النور والهوى

١٢- مطل على زقاق الكعكيين ويجاور الطاقات حليتان مسقف الإيوان المذكور

١٣- نقيا فرخاً شاميا وبالمجاز المذكور أربع مناور مما يلى الوكالة المذكورة وبه يسرة أيضاً

١٤- باب مربع عليه فردة باب خشبا نقيا يدخل منه إلى فسحة بها يمنه كرسى راحة ومزيرة ويتوصل

١٥- منها إلى سلم يتوصل منه إلى طبقة بها طاقات وشباك مطلات على الوكالة المذكورة مسقفة

١٦- نقيا وبها سلم للسطح العالى على ذلك وبصدر الفسحة المذكورة باب مربع عليه فردة باب

١٧- خشبا يدخل منه إلى محل سكن يحوى إيواناً واحداً ودور قاعة بها يمنه باب عليه

١٨- فردة باب خشبا نقيا يدخل منه إلى خزانة نوميه يجاورها بخارية يعلوها صفة بالإيوان

١٩- المذكورة صفتان متقابلتان وبصدره ست طاقات متطابقات يعلوها شباك مطلات

٢٠- على زقاق الكعكيين المذكور يجاور ذلك بحريا شباك راجعى مطل على الزقاق

٢١- المذكور مسقف نقيا فرخا شاميا وبصدر المجاز المذكور باب عليه فردة باب خشبا نقيا

٢٢- يدخل منه إلى نقل لطيف منه منوران يمنه سلم معقود بالبلاط يتوصل منه إلى طبقة وأغانى[١]

٢٣- مطل على السكن الآتى ذكره فيه وبها طاقات وشباك مطلات على الوكالة المذكورة

**ص ١١: (شكل ٢٩):**

١- وثلاث شبابيك أحدها مطل على زقاق الكعكيين واثنان مطلان على المكتب

٢- إنشاء الواقف المشار إليه الآتى ذكره فيه وهو المنبه عليه أعلاه وبالفسحة المذكورة يسره

٣- كراسى راحة ومزيرة وبصدرها باب عليه فردة باب خشبا نقيا يدخل منه إلى رواق[٢]

٤- وهو المحل السكن الموعود بذكره أعلاه وهو يحوى إيواناً واحداً ودور قاعة بها

٥- بخارية وبه يمنه مرتبة سفل الأغانى المذكور ويسره صفة برسم الفرش وبصدره

---

(١) أغانى: هى ممرات علوية ذات مقاعد خلف مشربيات من الخشب الخرط كى تحجب الجالس خلفها وتطل المشربيات على الدورقاعة وأحياناً تكون الأغانى على شكل حجرات صغيرة بطاقات ومسقف السقف نقى مدهون فى الغالب. وتطل من الجهة الأخرى على الشارع أو فناء القصر أو المبنى.
إبراهيم (عبد اللطيف): وثيقة قراقجا، ص ٢٣٢، ج٤٢، المصرى.
(وفاء): المصطلحات المعمارية، ص ص ٩٣-٩٤.

(٢) يقصد بالرواق هنا وحدة سكنية.

٦- شباك كبير مقاطع به خوختان ومشربيه يعلو ذلك شباك برسم النور والهوى

٧- مطلات على زقاق الكعكيين المذكور وشباكان راجعيان قبليا مطل على الصهريج المذكور

٨- وبحريا على الزقاق المذكور مسقفه نقيا فرخا شاميا وبالفسحة المذكورة سلم يتوصل منه إلى طبقة

٩- لطيفة وبالمجاز المذكور المتوصل إليه من باب المزم المتوصل إليه من السلم الأول إلى مجاز تجاه

١٠- الداخل مسقفة نقيا بها كرسى راحة ومزيرة وسلم يتوصل منه إلى طبقة بها سلم للسطح

١١- العالى على ذلك وبها شباك مطل على السكن الآتى ذكره فيه وبصدر الفسحة المذكورة

١٢- باب عليه فردة باب خشبا نقيا يدخل منه إلى السكن الموعود بذكره أعلاه وهو يحوى

١٣- إيوانا واحداً ودور قاعة بها بخارية وبالإيوان المذكور صفتان

١٤- متجاورتان وبصدره ست طاقات يعلوها شباك شغل النجار مطلات على الوكالة

١٥- المذكورة مسقفة نقيا وبالمجاز المذكور يسره أيضاً باب فردة باب خشبا نقيا منه إلى

١٦- فسحة مسقفة نقيا فرخا شاميا بها يسرة كرسى راحة ومزيرة ويمنه سلم معقود بالبلاط

١٧- الكدان يتوصل منه إلى طبقة بها سلم إلى السطح العالى على ذلك وبها شباك مطل على السكن الآتى

١٨- ذكره فيه وبالفسحة المذكورة تجاه الداخل عليه فردة باب خشبا نقيا يدخل منه إلى محل

١٩- سكن الموعود بذكره أعلاه وهو يحوى إيواناً وأحداً ودور قاعة بها بخارية يعلوها

٢٠- صفة من البلاط الكدان وبالإيوان المذكور أربع صفف وبصدره ست طاقات

٢١- متطابقات يعلوها شباك مطلات على الوكالة المذكورة مسقف نقيا فرخا شاميا

٢٢- وبالمجاز المذكور أيضاً باب مربع عليه فردة باب خشبا نقيا يدخل منه إلى فسحة

٢٣- مسقفة نقيا بها يمنة كرسى راحة ومزيرة ويسره سلم يصعد من عليه إلى طبقة

٢٤- مسقفة نقيا بها سلم يتوصل منه إلى السطح العالى على ذلك وبصدر الفسحة

**ص ١٢ (شكل ٣٠):**

١- المذكورة باب مربع عليه فردة باب خشبا نقيا يدخل منه إلى محل السكن يحوى إيواناً

٢- واحداً ودور قاعة بها يسرة بخارية يعلوها صفة وبالإيوان المذكور ثلاث

٣- صفف من البلاط وبصدره ست طاقات يعلوها شباك شغل النجار مطلات

٤- على الوكالة المذكورة مسقف نقيا فرخا شاميا وبصدر المجاز المذكور يسرة باب عليه

٥- فردة باب خشبا نقيا يدخل منه إلى فسحة به يسرة كرسى راحة ومزيرة ويمنه سلم يتوصل منه

٦- إلى طبقة بها سلم يتوصل منه إلى السطح العالى على ذلك وبصدر الفسحة المذكورة باب مربع عليه

٧- فردة باب خشبا نقيا يدخل منه إلى محل سكن يحوى إيواناً واحداً ودور قاعة بها

٨- يمنه بخارية بالإيوان المذكور ثلاث صفف وبصدرها ست طاقات متطابقات

٩- وشباك شغل النجار برسم النور والهوى مطلات على الوكالة المذكورة ومسقف نقيا

١٠- وهذا تمام مساكن الربع المتوصل إليه من زقاق الكعكيين وهو ستة عشر مسكناً وأما

١١- الربع الثانى أربعة وعشرون مسكناً المتوصل إليه من العطفة المجاورة للصهريج المذكور

١٢- قبليا المعروفة بالمرحوم شيخ الإسلام إبراهيم العلقمى الشافعى المشار إليه ويتوصل إليه

١٣- أيضاً من السلم الحجر وهو ثلاث درج بأقصى العطفة المذكورة ويعلو السلم المذكور باب

١٤- مربع يغلق عليه فردة باب خشبا نقيا سفله عتبة صوانا عدسيا وذلك بالواجهة

١٥- القبلية المذكورة وبها سبع حرمدانات حجراً مزوجاً يعلوها ست عيون ما وردات

١٦- منها مدنيتان والباقيات فرخ شامى يدخل من الباب المذكور يمنه سلم يصعد

١٧- من عليه إلى بسطه يعلوها قبليا منور ويتوصل من باقى البسطة المذكورة إلى باقى السلم

١٨- المتصل منها وهو ثلاث درج وبسطة يتوصل منها إلى باب من غير باب عليه يدخل منه إلى فسحة

١٩- لطيفة يعلوها منور يعلو ذلك سقف لطيف فرخ شامى من الخشب النقى ويتوصل من الفسحة

٢٠- المذكورة يمنه إلى دهليز مستطيل بأوله يمنه باب عليه فردة باب خشباً نقياً يدخل منه إلى

٢١- فسحة لطيفة مسقفة نقيا بها يسرة كرسى راحة ويمنه سلم يصعد من عليه إلى طبقة بها سلم يتوصل

٢٢- منه إلى السطح العالى على ذلك مسقفة نقيا وبالفسحة المذكورة باب مربع عليه فردة باب خشبا

٢٣- نقيا يدخل منه إلى محل سكن يحوى إيواناً واحداً ودور قاعة بها يمنه بخارية يعلوها

٢٤- صفة من البلاط الكدان وبالإيوان المذكور صفتان متقابلتان بصدره ست طاقات

**ص ١٣: (شكل ٣٠):**

١- متطابقات يعلوها شباك شغل النجار برسم النور والهوى مطلات على زقاق العطفة

٢- المذكورة يجاور الطاقات المذكورات غربياً وشرقياً حليتان وسقف نقيا فرخا شامياً

٣- وبالقرب من الباب المذكور باب مربع عليه فردة باب خشبا نقيا يدخل منه إلى فسحة مسقفة

٤- نقيا بها يمنه كرسى راحة ومزيرة وبها يمنه سلم يتوصل منه إلى طبقة بها أربع طاقات مطلات

٥- على الوكالة المذكورة وبصدر الفسحة المذكورة باب مربع يغلق عليه فردة باب خشبا نقيا

٦- يدخل منه إلى محل سكن يحوى إيواناً واحداً ودور قاعة بالإيوان ثلاث صفف

٧- وبخارية بلاط وبصدره ست طاقات متطابقات يعلوها شباك شغل النجار مطلات

٨- على زقاق العطفة المذكورة مسقف الإيوان المذكور نقيا ويجاور الباب المذكور باب مربع

٩- أيضاً عليه فردة باب خشبا نقيا يدخل منه إلى فسحة نقيا بها يسرة كرسى راحة ومزيرة لطيفة

١٠- ويمنه سلم يتوصل منه إلى طبقة بها أربع طاقات وشباك شغل النجار مطلات على الوكالة المذكورة

١١- وسلم يتوصل منه إلى السطح العالى على ذلك وبصدر الفسحة المذكورة باب مربع عليه فردة باب

١٢- خشبا نقيا يدخل منه إلى محل سكن يحوى إيواناً ودور قاعة بالإيوان المذكور أربع

١٣- صفف وبخارية وبصدره ست طاقات متطابقات وشباك شغل النجار مطلات على زقاق

١٤- العطفة المذكورة مسقف نقيا ويجاور الباب المذكور باب مربع يغلق عليه فردة باب خشبا

١٥- نقيا يدخل منه إلى فسحة مسقفة نقيا بها يمنه كرسى راحة ومزيرة ويسره سلم يتوصل منه

١٦- إلى طبقة بها أربع طاقات خشبا وشباك شغل النجار مطلات على الوكالة وبصدر

١٧- الفسحة المذكورة باب مربع عليه فردة باب خشبا نقيا يدخل منه إلى سكن يحوى إيواناً

١٨- واحداً ودور قاعة بها باب عليه فردة باب خشبا نقيا يدخل منه إلى خزانة نومية

١٩- وبخارية يعلوها صفة من البلاط وبالإيوان المذكور أربع صفف مغلفات بالبلاط

٢٠- الكدان وبصدره ست طاقات وشباك خشبا النجار مطلات على زقاق

٢١- العطفة المذكورة مسقف نقيا وبالطبقة المذكورة شباك خشبا شغل النجار مطل على محل

٢٢- السكن المذكور ويجاور باب الفسحة المذكورة باب مربع عليه فردة باب خشبا نقيا يدخل

٢٣- منه إلى فسحة بها يمنه كرسى راحة ومزيرة وسلم يتوصل منه إلى طبقة بها أربع طاقات

٢٤- وشباك خشبا شغل النجار مطلات على الوكالة المذكورة وشباك مطل على

**ص١٤: (شكل ٣١):**

١- محل لسكن الآتى ذكره فيه ومسقف نقيا وبصدر الفسحة المذكورة باب مربع عليه فردة باب

٢- خشبا نقيا يدخل منه إلى محل السكن الموعود بذكره وهو يحوى إيواناً واحداً ودور

٣- قاعة بها بخارية تجاهها صفة يجاورها باب يدخل منه إلى خزانة نوميه مسقف نقيا وبالإيوان

٤- المذكور أربع صفف وبصدره ست طاقات يعلوها شباك منور مطلات على زقاق العطفة

٥- المذكورة مسقف نقيا وبصدر الدهليز باب عليه فردة باب خشبا يدخل منه إلى نقل به يسرة

٦- منوران مما يلى الوكالة المذكورة مسقف نقيا يتوصل منه إلى فسحة بها يسره بسلم يصعد من عليه

٧- إلى طبقة بها أربع طاقات وشباك على الوكالة المذكورة وسلم للسطح العالى على ذلك

٨- وبالنقل المذكور يمنه كرسى راحة وبالفسحة مزيرة وبصدرها باب مربع عليه فردة

٩- باب خشبا نقيا يدخل منه إلى محل سكن يحوى إيواناً واحداً ودور قاعة بها

١٠- يسره باب عليه فردة باب خشبا يدخل منه إلى خزانة نوميه مسقفة نقيا وبدور القاعة

١١- غربيا بخارية ويعلو دور القاعة شباك منور للطبقة المذكورة وبالإيوان المذكور ثلاث

١٢- صفف وبصدره ست طاقات وشباك شغل النجار مطلات على الزقاق المذكور يجاور

١٣- ذلك غربيا شباك راجعى شغل الخراط مطل على زقاق العطفة مسقف نقيا فرخا

١٤- شاميا وبالدهليز ست شبابيك مناور مما يلى الوكالة المذكورة ويتوصل من الفسحة

١٥- المتوصل إليها من باب المزم المذكور تجاه الداخل دهليز مستطيل به يسره ست طاقات

١٦- مناور مما يلى الوكالة المذكورة وبإيزائه يمنه باب مربع عليه فردة باب خشبا نقيا يدخل

١٧- منه إلى فسحة مسقفة نقيا بها يسره كرسى راحة ومزيرة ويمنه سلم يتوصل منها إلى طبقة بها

١٨- أربع طاقات وشباك شغل النجار على محل السكن الآتى ذكره فيه وشباك مطل على

١٩- زقاق هناك وبصدر الفسحة باب عليه فردة باب خشبا يدخل منه إلى محل السكن

٢٠- المذكور وهو يحوى إيواناً واحداً ودور قاعة بها بخارية وبالإيوان المذكور أربع صفف

٢١- وبصدره ست طاقات يعلوها شباك شغل النجار مطلات على الوكالة المذكورة

٢٢- مسقف نقيا وبجوار باب الفسحة المذكورة باب مربع عليه فردة باب خشبا نقل يدخل

٢٣- منه إلى فسحة مسقفة نقيا بها يمنه كرسى راحة ومزيرة ويسره سلم يتوصل

٢٤- منه إلى طبقة مسقفة نقيا بها أربع طاقات وشباك خشبا مطلات

**ص ١٥: (شكل ٣١):**

١- على زقاق هناك غربيا وبها سلم للسطح العالى على ذلك وشباك على محل السكن

٢- الآتى ذكره فيه وبصدر الفسحة المذكورة باب مربع عليه فردة باب خشبا نقيا

٣- يدخل منه إلى محل السكن الموعود بذكره أعلاه يحوى إيواناً ودور قاعة بها بخارية وبالإيوان

٤- المذكور أربع صفف وبصدره ست طاقات متطابقات يعلوها شباك شغل النجار مطلات

٥- على الوكالة المذكورة مسقف نقيا ويجاور باب الفسحة المذكورة باب عليه فردة باب خشبا

٦- يدخل منه إلى فسحة مسقفة نقيا بها يسره كرسى راحة ومزيرة ويمنه سلم يتوصل منه إلى طبقة

٧- مسقفة نقيا فرخا شاميا بها شباك مطل على زقاق هناك الغربى المذكور وسلم

٨- يتوصل منه إلى السطح العالى على ذلك وبصدر الفسحة المذكورة باب عليه فردة باب خشبا

٩- نقيا يدخل منه إلى محل سكن يحوى إيواناً واحداً ودور قاعة به ثلاث سدلات[١].

١٠- أحدها كبير وبإيوانه طاقة وبصدره ست طاقات وشباك خشبا شغل النجار

١١- برسم النور والهوى مطلات على الوكالة المذكورة مسقف نقيا فرخا شاميا ويجاور

١٢- باب الفسحة المذكورة باب مربع عليه فردة باب خشبا نقيا يدخل منه إلى فسحة مسقفة نقيا

١٣- بها يمنه كرسى راحة ومزيرة وسلم معقود بالبلاط الكدان يتوصل منه إلى طبقة

١٤- بها شباك مطل على الزقاق الغربى المذكور شباك مطل على محل السكن الآتى ذكره فيه

١٥- وسلم للسطح العالى على ذلك وبصدر الفسحة المذكورة باب مربع عليه فردة باب خشبا

١٦- نقيا يدخل منه إلى محل السكن الموعود بذكره أعلاه وهو يحوى إيواناً واحداً ودور قاعة بها

١٧- بخارية وبالإيوان المذكور ثلاث صفف وبصدره أربع طاقات يعلوها شباك

١٨- شغل النجار برسم النور والهوى مطلات على الوكالة المذكورة مسقف نقيا ويجاور باب

١٩- الفسحة المذكورة باب مربع عليه فردة باب خشبا نقيا يدخل منه إلى فسحة مسقفة بها يسرة

---

(١) السدلة: سدلت الشئ أرضيته وأرسلته من غير ضم وجانبيه، وسدلة بالفارسية بيت من ثلاث قباب أو ثلاث وحدات.
الفيروز أبادى (مجد الدين محمد بن يعقوب ت ٨١٧هـ/١٤١٤م) القاموس المحيط، ط٣، بولاق، ١٣١٠ هـ/١٨٨٣م، جـ٣، ص ٤٠٦، الجواليفى: المعرب من الكلام، ص ٢٣٥.
والسدلة مصطلح أطلق على الإيوان الصغير أو الإيوانات الجانبية الغير عميقة.
رزق (عاصم): معجم مصطلحات، ص ص ١٣٩-١٤٠، المصرى (وفاء): المصطلحات المعمارية، ص ص ٦٣٢-٦٣٤.

٢٠- كرسى راحة ومزيرة ويمنه سلم يتوصل منه إلى طبقة بها شباك مطل على زقاق الديلم

٢١- وسلم برسم السطح العالى على ذلك وبصدر الفسحة المذكورة باب مربع عليه فردة باب

٢٢- خشبا نقيا يدخل منه إلى محل سكن يحوى إيواناً واحداً ودور قاعة بها يمنه بخارية

٢٣- ومزيرة وبالإيوان المذكور صفتان متقابلتان وأربع طاقات وشباك خشبا

٢٤- شغل النجار برسم النور والهوى مطلات على البئر المذكورة أعلاه مسقف

**ص ١٦ (شكل ٣١):**

١- نقيا فرخا شاميا وتجاه باب الفسحة المذكورة شباك يسره منور فى العالى وبأقصى

٢- المجاز المذكور سفل المنور المذكور باب مربع عليه فردة باب خشبا يدخل منه

٣- إلى دهليز مسقف نقيا وكرسى راحة ومزيرة ويتوصل منه إلى نقل به سلم معقود

٤- بالبلاط الكدان يتوصل منه إلى طبقة بها شباك مطل على زقاق الديلم وبالدهليز المذكور

٥- يسره باب عليه فردة باب خشبا نقيا يدخل منه إلى محل سكن يحوى واحداً ودور قاعة

٦- بها بخارية يعلوها من البلاط وبالإيوان صفة وبخارية وبصدره ست طاقات

٧- يعلوها شباك شغل النجار برسم النور والهوا مطلات على فسحة البئر المذكورة وباب

٨- يحرى عليه فردة باب خشبا نقيا يدخل منه إلى خزانة نوميه مسقفة بها أربع طاقات مطلات

٩- على فسحة البئر المذكورة ويعلو البسطة التى برأس السلم المتوصل إليه من باب السلم

١٠- الذى بأقصى عطفة شيخ الإسلام إبراهيم العلقمى المشار إليه سلم يتوصل منه إلى الدور

١١- العلوى المطل بعضه على العطفة المذكورة وإلى بسطة يعلوها منور سماوى ثم يتوصل من

١٢- البسطة المذكورة إلى باب السلم المذكور ويتوصل من السلم المذكور إلى بسطة يعلوها

١٣- تجاه الصاعد باب مزم يدخل منه إلى فسحة بعضها منور وبعضها مسقف نقيا يتوصل منها

١٤- يمنه إلى دهليز مستطيل به سبع شبابيك مناور مما يلى الوكالة المذكورة وست أبواب

١٥- مربعات يدخل من الأول منها ويغلق عليه فردة باب خشبا نقيا إلى نقل لطيف

١٦- به يسرة كرس راحة مزيرة ويمنه سلم يتوصل منه طبقة بها طاقة مطلة على زقاق

١٧- غربى هناك وسلم فى السطح العالى على ذلك وبصدر (الفسحة) المذكور باب مربع عليه

١٨- فردة باب خشبا نقيا يدخل منه إلى محل سكن يحوى إيواناً واحداً ودور قاعة يسره

١٩- بخارية وبالإيوان المذكور أربع صفف وبصدره ست طاقات متطابقات يعلوها

٢٠- شباك شغل النجار برسم النور والهوى مطلات على زقاق العطفة المذكورة مسقف نقيا

٢١- فرخا شاميا ويجاور باب النقل المذكور باب ثانى من الأبواب المذكورة ويغلق

٢٢- عليه فردة باب خشبا نقيا يدخل منه إلى نقل لطيف به مزيرة وكرسى راحة وسلم يتوصل

٢٣- منه إلى طبقة مسقفة نقيا بها سلم برسم السطح العالى على ذلك وشباك مطل على الزقاق

٢٤- الغربى المذكور وبصدر النقل المذكور باب مربع عليه فردة باب خشبا نقيا يدخل منه

**ص ١٧: (شكل ٣٢)**

١- إلى محل سكن يحوى إيواناً واحداً ودور قاعة بها بخارية والإيوان المذكور أربع

٢- صفف وبصدره ست طاقات متطابقات يعلوها شباك شغل النجار برسم النور

٣- والهوا مطلات على زقاق العطفة المذكورة مسقف نقيا ويجاور باب النقل المذكور الباب

٤- الثالث من الأبواب المذكورة وهو مربع عليه فردة باب خشبا نقيا يدخل منه إلى فسحة

٥- بها يسرة كرسى راحة ومزيرة ويمنه سلم يتوصل منه إلى طبقة بها أربع طاقات يعلوها

٦- شباك برسم النور والهوا مطلات على الوكالة وسلم برسم السطح العالى على

٧- ذلك وبصدر الفسحة المذكورة باب عليه فردة باب يدخل (منه) إلى سكن يحوى إيواناً

٨- واحداً ودور قاعة بها بخارية والإيوان المذكور خمس صفف وبصدره ست

٩- طاقات متطابقات يعلوها شباك شغل النجار برسم النور والهوا مطلات على

١٠- زقاق العطفة المذكورة مسقف نقيا ويجاور باب الفسحة المذكورة باب مربع عليه

١١- فردة باب خشبا نقيا يدخل منه إلى فسحة بها يمنه كرسى راحة ومزيرة معقود

١٢- بالبلاط الكدان يتوصل منه إلى طبقة مسقفة نقيا بها أربع طاقات وشباك مطلات

١٣- على الوكالة المذكورة وسلم برسم السطح العالى على ذلك وبصدر الفسحة

١٤- المذكورة باب مربع عليه فردة باب خشبا نقيا يدخل منه إلى محل سكن يحوى إيوانا

١٥- واحداً ودور قاعة بالإيوان المذكور أربع صفف وبصدره ست طاقات متطابقات

١٦- يعلوها شباك شغل النجار برسم النور والهوا مطلات على زقاق العطفة المذكورة

١٧- مسقف نقيا فرخا شاميا ويجاور باب الفسحة المذكورة الباب الخامس من الأبواب

١٨- المذكورة وهو مربع عليه فردة باب خشبا نقيا يدخل منه إلى فسحة بها يسرة كرسى راحة

١٩- ومزيرة وسلم ويتوصل منه إلى طبقة مسقفة نقيا فرخا شاميا بها أربع طاقات يعلوها شباك

٢٠- شغل النجار برسم النور والهوا مطلات على الوكالة المذكورة وسلم برسم السطح العالى على ذلك

٢١- وبصدر الفسحة المذكورة باب مربع عليه فردة باب خشبا نقيا يدخل منه إلى محل سكن يحوى

٢٢- إيواناً واحداً ودور قاعة بها بخارية وبالإيوان المذكور خمس صفف بلاط وبصدره

٢٣- ست طاقات متطابقات يعلوها شباك شغل النجار برسم النور والهوا مطلات

٢٤- على زقاق العطفة المذكورة مسقف نقيا وبصدر الدهليز المستطيل المذكور الباب

**ص ١٨: (شكل ٣٣):**

١- السادس من الأبواب المذكورة وهو مربع عليه فردة باب خشبا نقيا يدخل منه إلى فسحه

٢- مسقفة نقيا بها فى العالى منوران وسلم يتوصل منه إلى طبقة مسقفة نقيا بها أربع طاقات

٣- يعلوها شباك الوكالة المذكورة وسلم فى السطح العالى على ذلك وبالفسحة يمنه كرسى

٤- راحة ومزيرة وبها باب بصدرها (باب) مربع عليه فردة باب خشبا نقيا يدخل منه إلى محل سكن

٥- يحوى إيواناً واحداً ودور قاعة بها بخارية وبالإيوان المذكور خمس صفف وشباك.

٦- راجعى بصدره ست طاقات متطابقات يعلوها شباك مطل على الزقاق العطفة المذكورة

٧- مسقف نقيا فرخا شاميا ثم يتوصل من الفسحة التى بعضها منور وباقيها مسقف المذكور أعلاه

٨- تجاه الصاعد إلى باب مزم يتوصل منه إلى دهليز مستطيل به يسرة ست طاقات مناور

٩- وبه يمنه ست مساكن الأول يتوصل منه إليه من باب مربع عليه فردة باب خشبا نقيا يدخل

١٠- منه إلى فسحة مسقفة نقيا بها كرسى راحة يسرة ومزيرة يمنه سلم يتوصل إلى طبقة مسقفة

١١- نقيا بها شباك على الزقاق الغربى المذكور وأماكن هناك وسلم برسم السطح العالى على ذلك

١٢- وبصدر الفسحة المذكورة باب مربع عليه فردة باب خشبا نقيا يدخل منه إلى محل سكن يحوى

١٣- إيواناً واحداً ودور قاعة بها بخارية وبالإيوان المذكور ثلاث صفف وبصدره

١٤- ست طاقات متطابقات يعلوها شباك برسم النور والهوا مسقف نقيا ويتوصل من السكن

١٥- الشرقى من الستة مساكن المذكورات قريبا من باب مربع عليه فردة باب خشبا نقيا يدخل

١٦- منه إلى فسحة بها يسرة سلم يتوصل منه إلى طبقة مسقفة نقيا وبها سلم برسم السطح العالى

١٧- على ذلك وشباك مطل على الزقاق الغربى المذكور وبالفسحة المذكورة كرسى راحة

١٨- ومزيرة وبصدرها باب مربع عليه فردة باب خشبا نقيا يدخل منه إلى المسكن الشرقى

١٩- المذكور وهو يحوى إيواناً واحداً ودور قاعة بها بخارية وبالإيوان المذكور

٢٠- ثلاث صفف بصدره ست طاقات متطابقات يعلوها شباك خشبا شغل النجار

٢١- برسم النور والهوا ويتوصل إلى المسكن الثالث من المذكورات من باب مربع عليه

٢٢- فردة باب خشبا نقيا يدخل منه إلى فسحة بها يسرة كرسى راحة ومزيرة لطيفة ويمنه سلم

٢٣- يتوصل منه إلى طبقة بها شباك خشبا مطل على الزقاق الغربى المذكور وسلم

٢٤- برسم السطح العالى على ذلك ويصدر الفسحة المذكورة باب مربع عليه فردة باب

**ص ١٩: (شكل ٣٣):**

١- خشبا يدخل منه إلى المسكن المذكور وهو يحوى إيواناً واحداً ودور قاعة بها بخارية.

٢- وبالإيوان المذكور صفتان وبصدره أربع طاقات يعلوها شباك شغل النجار مطلات

٣- على الوكالة المذكورة مسقف نقيا ويتوصل إلى السكن الرابع من المساكن المذكورات من باب

٤- مربع عليه فردة باب خشبا نقيا يدخل منه إلى فسحة مسقفة نقيا بها كرسى راحة ومزيرة ويسرة

٥- سلم يتوصل منه إلى طبقة بها شباك مطل على الزقاق الغربى المذكور وسلم برسم السطح العالى

٦- على ذلك وبصدر الفسحة المذكورة باب مربع عليه فردة باب خشبا نقيا يدخل منه إلى السكن المذكور

٧- وهو يحوى إيواناً واحداً ودور قاعة بها بخارية وبالإيوان المذكور صفتان وبصدره

٨- أربع طاقات يعلوها شباك برسم النور والهوا شغل النجار مسقف نقيا ويتوصل إلى المسكن

٩- الخامس من باب مربع عليه فردة باب خشبا نقيا منه إلى فسحة مسقفة نقيا فرخا شاميا

١٠- بها يسرة كرسى راحة ومزيرة لطيفة ويمنه سلم يتوصل منه إلى طبقة مسقفة نقيا بها شباك

١١- خشبا مطل على الزقاق الغربى المذكور وسلم برسم السطح العالى على ذلك وبصدر الفسحة

١٢- المذكور وباب مربع عليه فردة باب خشبا نقيا يدخل منه إلى السكن المذكور وهو يحوى

١٣- إيوانا واحداً ودور قاعة بها بخارية وبالإيوان المذكور صفة وأربع طاقات وشباك

١٤- شغل النجار برسم النور والهوا مطلات على البئر المذكورة ومسقف نقيا وبه باب مربع

١٥- عليه فردة باب خشبا نقيا بها شباك شغل النجار برسم النور والهوا مطل على فسحة

١٦- البئر المذكورة ويتوصل إلى المسكن السادس من المساكن المذكورة من باب صدر سفل

١٧- المنور وبعض سقف نقى يغلق على الباب المذكور فردة باب خشبا نقيا يدخل منه إلى فسحة

١٨- مسقفة نقيا بها يسرة فى العالى منور وبها يمنة كرسى راحة ومزيرة وبأقصاها يسره

١٩- سلم معقود بالبلاط الكدان يتوصل منه إلى طبقة مسقفة نقيا بها شباك على الزقاق

٢٠- الغربى وسلم برسم السطح العالى على ذلك وبأقصى الفسحة تجاه السلم المذكور باب

٢١- مربع عليه فردة خشبا نقيا يدخل منه إلى السكن السادس المذكور وهو يحوى

٢٢- إيواناً واحداً ودور قاعة بها بخارية وبالإيوان المذكور باب مربع عليه

٢٣- فردة باب خشبا نقيا يدخل منه إلى خزانة نوميه مسقفة نقيا وبه ثلاث صفف

٢٤- وست طاقات متطابقات يعلوها شباك شغل النجار برسم النور والهوا

**ص ٢٠: (شكل ٣٤):**

١- ويعلو السلم الذى بالفسحة المذكورة منور كرسى راحة بفسحة البئر المذكورة وأما الباب

٢- المجاور لباب الوكالة قبليا وهو الباب المتوصل إلى الصهريج[١] ومكتب الأيتام[٢] المذكورين

٣- أعلاه فإنه مربع يغلق عليه فردة باب خشبا يدخل منه إلى فسحة مدار الباب يتوصل إليه

٤- من سلم درجة وبسطه[٣] بزقاق الكعكيين سفله عتبة صواناً عدسياً يدخل منه.

٥- إلى الفسحة المذكورة وبعضها منور سماوى[٤] وباقيها مدار سلم بالفسحة المذكورة تجاه

٦- الصاعد سلم ثلاث درج مبنى بالحجر الفص النحيت يتوصل منه إلى بسطة يعلوها سقف

٧- فرخ شامى بأقصاها يسره باب مربع سفله عتبة رخام أبيض عليه فردة باب خشبا[١].

---

(١) يقصد بالصهريج هنا السبيل حيث لم يقتصر إطلاق مصطلح "صهريج" على المساحة المخصصة لخزن المياه فى تخوم الأرض وإنما تعداه ليطلق على كل من هذه المساحة. وقد أيد ذلك النصوص الواردة على بعض هذه الأسبلة.
الحسينى (محمود): الأسبلة العثمانية، ص ٤٩.

(٢) الكتاب: الهدف من إنشاء هذه الكتاتيب هو تعليم الاطفال الصغار من أيتام المسلمين، بالإضافة إلى ما يبغيه الواقف لهذه المبانى من نيل المزيد من الرحمة والثواب من وراء هذه الأعمال الخيرية. ويطل الكتاب على الشارع عادة ببائكة من عقود محمولة على أعمدة ويعلو الكتاب مظلة من الخشب تعرف بالرفرف فى وضع مائل لحجب الشمس.
نويصر (حسنى): مجموعة سبل السلطان قايتباى، مخطوط رسالة ماجستير، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ١٩٧٠، ص ٢١، المصرى (وفاء): المصطلحات المعمارية، ص ٩٨٥.

(٣) البسطة: بسط الشئ أى نشره. والبسطة السعة، والبسطة ما يبسط على الأرض والبساط ايضاً الأرض الواسعة، والبساط المنسوبة من الأرض.
الفيروز أبادى: القاموس المحيط، جـ٢، ص ٣٦٣، ابن منظور: لسان العرب، ص ص ٢٨٢-٢٨٤.
وتستخدم البسطة للدلالة على السلمة (الدرجة) الواسعة التى تكون عادة بين قلبتى السلم.
أمين (محمد) إبراهيم (ليلى): المصطلحات المعمارية، ص ٢٢.

(٤) المقصود بالفراغات الموجودة بالفسحة لتكون مصدراً للضوء والهواء.

٨- نقيا منور عربى يدخل منه إلى مزملة الصهريج[٢] المبنى تحت تخوم الأرض أربع قبب

٩- المذكور أعلاه المشتملة المزملة المذكورة على شباك نحاس أصفر[٣] وسيفتح بالجهة القبلية من المزملة

١٠- المذكورة شباكاً ويركب عليه شباك نحاس أصفر[٤] مفروش الأرض بالرخام الملون وفسقيه

١١- حوض رخام به عامود رخام أبيض يعلوه زبدية رخام أبيض بوسطها فوارة برسم الماء واستقراره[٥]

١٢- بالحوض المذكور للتسبيل للشرب منه وغير ذلك وعلى شاذروان[٦] به مقرنص بالذهب

١٣- سفله عامودين رخام أبيضا[٧] بهما وزره[٨] رخاماً ملوناً ويجاور الشاذروان

---

(١) هذا الباب غير موجود الآن.

(٢) الصهريج، الجمع صهاريج بفتح الصاد، وتكسر فى حالة الأفراد وهو حوض يتجمع فيه الماء. وصهاريج الأسبلة بالأسفل منها تخوم الأرض وهى الطبقة الغير ظاهرة للعيان ووسيلة الاتصال بها هى فتحتها التى يجلب منها الماء، كما يمكن الاتصال بها عن طريق فتحة بركن فى أرضية السبيل أو فى الجزء الملحق به عن طريق سلم صغير وذلك لنزول المزملاتى لتنظيف الصهريج وتطهيره قبل ملئه. وتبنى الصهاريج عادة بالأجر أو الأحجار المقاومة للرطوبة، أما مونتها فمن الخافقى وهى مكونة من الجير والحمرة وتقاوم الرطوبة. وتغطى الصهاريج عادة بقباب ضحلة غير عميقة (مقالية) تعتمد على دعامات وعقود من الحجر النحيت.
نجيب (مصطفى): الملحق الوثائقى، ص ص ١٧٨-١٧٩، رزق (عاصم): معجم مصطلحات، ص ١٧٣، المصرى (وفاء): المصطلحات المعمارية، ص ص ٧٦٨-٧٧٠.

(٣) الشباك الذى يقع بالضلع الشمالى الشرقى.

(٤) الشباك الذى يقع بالضلع الجنوبى الشرقى.

(٥) هذا الحوض غير موجود الآن.

(٦) الشاذروان: هو اللوح الذى تنساب عليه المياه لتبرد ثم تجمع فى فسقية أسفله من الرخام.
نويصر (حسنى) مجموعة سبل السلطان قايتباى، ص ١٤، ج٢، رزق (عاصم): معجم مصطلحات، ص ص ١٥٧-١٥٨، المصرى (وفاء): المصطلحات المعمارية، ص ص ٨١٧-٨١٨.

(٧) العمودان غير موجودين الآن.

(٨) وزره: توجد على كسوة الجدران لتقويتها وعزلها عن الرطوبة.

١٤- المذكور قبليا وجه خزانتان منور عربياً بالخزانة السفلى من ذلك لولب[١]، بزبوز[٢]

١٥- لإيصال الماء من يبارة الصهريج المذكور إلى حوض الفسقيه المذكورة من حاصل الماء[٣] وبالمزملة

١٦- المذكور بحرياً صفة[٤] مغلفة بالرخام الملون وسفل الشباك الشرقى الذى علو الفسقية

١٧- المذكورة مسقاه من الرخام أبيض[٥] سفلها مسطبة[٦] من الحجر بزقاق الكعكيين معدة لوقوف

١٨- من يتناول الماء من الفسقية المذكورة للشرب وغيره على الوجه المعتادة فى مثل ذلك ومسقفه

---

أمين (محمد) إبراهيم (ليلى): المصطلحات المعمارية، ص ١٢١، رزق (عاصم): معجم مصطلحات، ص ٣٢٢.

(١) اللولب تعريب لوله. ولوله بالتركى كل شيئ طويل وأسطوانى الشكل وأجوف.
أمين (محمد) إبراهيم (ليلى): المصطلحات المعمارية، ص ١٩٧.

(٢) بزبوز: أى فتحة صغيرة للمياه.
المصرى (وفاء): المصطلحات المعمارية، ص ١٧٩.

(٣) حاصل الماء: عبارة عن حوض مستطيل كبير يختلف حجمه بحجم السبيل وعدد شباكيه ويتراوح طوله ما بين ١م: ٥.٣م وعرضه من ٥٠سم: ١٠٠سم. ومادة بناؤه أحياناً من الجص والخافقى وأحياناً من الرخام. وغالباً ما كان يوجد بهذا الحاصل بجوار فوهة الصهريج وذلك لتوزيع الماء منه على أحواض شبابيك التسبيل وكذا أحواض المصاصات الحجر.
الحسينى (محمود): الأسبلة العثمانية، ص ٣٤٠.

(٤) الصفة فى الأسبلة هى اللوح الرخامى المثبت أمام شباك التسبيل فى الواجهة الخارجية والمحمول على حرمدانات حجرية، وعرض هذا اللوح لا يتعدى ٤٠سم وطوله بعرض شباك التسبيل.
الحسينى (محمود) الأسبلة العثمانية، ص ١٣٨.

(٥) مسقاه من الرخام هى عبارة عن لوحة مستطيلة من الرخام لا يتعدى عرضه ٤٠سم وطوله بعرض شباك التسبيل فى الواجهة ومحمول على حرمدانات حجرية.
إبراهيم (عبد اللطيف): الوثائق فى خدمة الآثار، ص ٤١٠، ج٣.
وقد لجأ المعمار إلى تثبيت هذه الألواح الرخامية بالواجهة الخارجية أمام شبابيك التسبيل لوضع كيزان الشرب وذلك لتوفير الراحة للمواطنين.

(٦) المسطبة هى بناء مرتفع قليلاً.
أمين (محمد) إبراهيم (ليلى): المصطلحات المعمارية، ص ١٠٦، رزق (عاصم): معجم مصطلحات، ص ٢٨٤.

١٩- المزملة المذكورة سكندريا[١] ملمعاً بالذهب واللازورد سفله تازين[٢] مكتوب عليه

٢٠- التاريخ وأسم الواقف المشار إليه وبجوار باب المزملة المذكورة الذى سفله العتبة الرخام

٢١- على يمنه الداخل باب مربع عليه فردة باب خشبا نقيا[٣] يدخل منه إلى فسحة بها بيارة الصهريج

٢٢- المذكور مركب عليه خرزة حجر أحمر يعلوها بكرة معلقة بوتر لنقل الماء من الصهريج وإيصاله إلى

٢٣- حاصل الماء المعين لذلك المجاور للبيارة المذكورة قبليا ويتوصل من الفسحة المتوصل إليه

٢٤- من باب الصهريج المذكور يمنه إلى سلم يتوصل منه إلى بسطة يعلوها منور سماوى

**ص ٢١: (شكل ٣٤):**

١- ساقط يتوصل منه إلى درجة وبسطة يتوصل من ذلك إلى سلم ثلاث درج.

٢- وبسطه يتوصل منها إلى باب مربع عليه فردة باب خشبا نقيا يدخل منه إلى مكتب الأيتام

٣- المذكور المعروف بإنشاء مولانا الواقف المومى إليه وعمارته من جمله المكان المذكور

٤- بصدره تجاه الداخل صفتان[٤] بينهما كتف مبنى بالطوب والمونة تجاه الشرقية منها

---

(١) التسقيف السكندرى: نوع من التسقيف ربما انتشرت صناعته فى الإسكندرية. وهو عادة سقف بسط مصطلح به تقاسيم عربية بنائية أو هندسية ملونة. وقد يكون السقف من هذا النوع محمولاً على مربعات أو براطيم.
إبراهيم (عبد اللطيف): وثيقة قراقجا، ص ص ٢٢٦-٢٢٧.

(٢) التاز: هو الطراز أعلى الواجهة أو على جانبى المدخل او بالأسقف وبه كتابات.
أمين (محمد) إبراهيم (ليلى): المصطلحات المعمارية، ص ٢٥.

(٣) هذا الباب غير موجود الآن.

(٤) هاتان الصفتان عبارة عن دخلتين موجودتين بالضلع الجنوبى الشرقى للكتاب.

٥- صفة بالبحرى وبصدره شرقيا درابزى خشبا برامق[١] مطل على زقاق الكعكيين يعلوه

٦- عامود رخام أبيض بوسطه حزام حديداً وبسفله أيضاً حزام حديد يعلو ذلك بائكتان

٧- مقنطرتان بالحجر الفص النحيت يعلو ذلك رفرف خشبا مدهوناً[٢] وبالمكتب المذكور.

٨- على يمنه الداخل باب مربع عليه فردة باب خشبا نقيا يدخل منه إلى خزانة مسقفة نقيا فرخا

٩- شاميا برسم سكن الفقيه[٣] بالمكتب المذكور يجاور باب الخزانة قبليا باب عليه

١٠- فردة باب خشبا نقيا يتوصل منه إلى كرسى راحة برسم المكتب المذكور به طاقات برسم النور

١١- والهوا مسقف المكتب المذكور منصوريا مدهون حريرياً مكملة الأسطحة (بالأخصرة والبربقة)[٤]

١٢- على العادة والمفروش أرض الأماكن المذكورة بالبلاط الكدان مسبلة الجدر بالبياض[٥]

---

(١) البرامق: مفردها برمق وهو عبارة عن عمود مخروط لا يمكن تحديد طوله أو أبعاده إذا يختلف حجمه تبعاً للغرض المصنوع له. وتوجد أنواع متعددة من البرامق منها المربعة الشكل أو المسدسة أو المثمنة وغير لك.
الدسوقى (شادية): أشغال الخشب، ص ٤٠٧١.

(٢) الرفرف غير موجود الآن.

(٣) الضلع الجنوبى للكتاب الآن مبنى بجدار حديث.
ويرجع أنه كان فتحة باب تفضى إلى حجرة سكن الفقيه.

(٤) مكتوبة هكذا فى الوثيقة.

(٥) مسبل الجدر بالبياض: أى مغطى بالملاط بعد تسويته ويهدف ذلك إلى تنظيم الجدار لوقايتها والمساعدة على تزيينها.
إبراهيم (عبد اللطيف): وثيقة قراقجا، ص ٢٣٤، ج ٤١.

**يتضح من دراسة المنشآت المعمارية التى أنشأها خليل أفندى المقاطعجى النتائج الآتية:**

- اشتملت هذه المنشآت المعمارية على سبيل يعلوه كتاب ووكالة وربعين
- تم دراسة هذه المنشآت المعمارية دراسة أثرية معمارية وثائقية لأول مرة
- من دراسة السبيل يتضح أنه يتبع طراز الأسبلة الملحقة بمنشآت. ويعتبر هذا السبيل الوحيد فى العصر العثمانى الملحق به وكالة وربعين
- يعتبر صهريج هذا السبيل أقدم الصهاريج المغطاة بقباب
- تم دراسة الوكالة التى بالمنشآت المعمارية لخليل أفندى المقاطعجى لأول مرة وهى تتبع تخطيط الوكالات ذات الطراز المحلى فى العصر العثمانى الذى كان سائداً فى العصر المملوكى
- تم دراسة الربعان دراسة أثرية وثائقية لأول مرة
- تم عمل مساقط أفقية للسبيل والوكالة والربعان من عمل الباحث
- تم نشر الوثيقة رقم ٣١٩٣ المحفوظة بالأرشيف التاريخى بوزارة الاوقاف لأول مرة مع التعليق على ما ورد بها من المصطلحات الأثرية والمعمارية

(١) لوحة تبين السبيل الواجهة الشمالية الشرقية

(٢) لوحة تبين شباك التسبيل بالواجهة الشمالية الشرقية

(٣) لوحة تبين شباك الستبيل والفص التاسيسى بالواجهة الشمالية الشرقية

(٤) لوحة تبين كتلة المدخل

(٥) لوحة تبين الواجهة الجنوبية الشرقية

(٦) لوحة تبين دخلة التسبيل بالضلع الشمالى الشرقى لحجرة التسبيل

(٧) لوحة تبين دخلة شباك التسبيل بالضلع الجنوبى الشرقى لحجرة التسبيل

(٨) لوحة تبين الدخلة بالضلع الجنوبى الشرقى لحجرة التسبيل

(٩) لوحة تبين دخلة الشاذروان بالضلع الجنوبى الغربى

(١٠) لوحة تبين الفتحة التى تقضى إلى بيارة الصهريج بالضلع الجنوبى الغربى

(١١) لوحة تبين بيارة الصهريج

(١٢) لوحة تبين سقف حجرة التسبيل

(١٣) لوحة تبين تفاصيل من سقف حجرة التسبيل

(١٤) لوحة تبين الباب الذى يفضى إلى حجرة الكتاب

(١٥) لوحة تبين سقف حجرة الكتاب

(١٦) لوحة تبين الوكالة: سقف الجزء الأول من الدهليز

(١٧) لوحة تبين سقف الجزء الثانى من الدهليز

(١٨) لوحة تبين مدخل الحاصل رقم (٣)

(١٩) لوحة تبين سقف الجزء الأول من الحاصل رقم (٣)

(٢٠) لوحة تبين سقف الجزء الثانى من الحاصل رقم ٣

(٢١) لوحة تبين سقف الحاصل رقم ٢١

(٢٢) لوحة تبين سقف الحاصل رقم ١

(٢٣) لوحة تبين الواجهة الشمالية الشرقية للمربع الأول

(٢٤) لوحة تبين الشبابيك بالواجهة الشمالية الشرقية بالربع الأول

(٢٥) لوحة تبين الضلع الشمالى
الشرقى من المسكن رقم ٦ أ

(٢٦) لوحة تبين الضلع الجنوبى
الشرقى من المسكن رقم ٦ أ

(٢٧) لوحة تبين الضلع الشمالى
الغربى من المسكن رقم ٦ أ

(٢٨) لوحة تبين الضلع الشمالى
الشرقى من المسكن رقم ٧ أ

(٢٩) لوحة تبين الضلع الجنوبى
الشرقى من المسكن رقم ٧ أ

(٣٠) لوحة تبين الضلع الشمالى
الغربى من المسكن رقم ٧ أ

(٣١) لوحة تبين الضلع الشمالى الشرقى والشمالى الغربى من المسكن رقم ٨ أ

(٣٢) لوحة تبين الضلع الجنوبى الشرقى من المسكن رقم ٨ أ

(٣٣) لوحة تبين بقايا الضلع الشمالى الغربى من المسكن رقم ١٤ أ

(٣٤) لوحة تبين جزء متهدم من الدور العلوى للربع الأول

(٣٥) لوحة تبين الواجهة الجنوبية الشرقية للربع الثانى

(٣٦) لوحة تبين كتلة مدخل الربع الثانى

(٣٧) لوحة تبين الفتحة التى تقضى إلى الرحبة الثانية بالربع الثانى

(٣٨) لوحة تبين مدخل إحدى مساكن الربع الثانى بالدور السفلى

(٣٩) لوحة تبين الضلع الشمالى الغربى للمسكن رقم ٧ ب

(٤٠) لوحة تبين جزء متهدم من إحدى المساكن بالربع الثانى بالدور العلوى

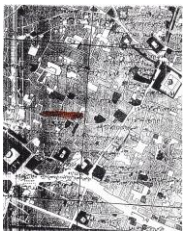

(١) خريطة تبين موقع وسبيل وكتاب خليل أفندى المقاطعى عن "مصلحة المساحة"

(٢) الموقع العام للمجموعة المعمارية لخليل أفندى المقاطعجى من عمل الباحث

(١) المسقط الأفقى للسبيل والكتاب

"من عمل الباحث"

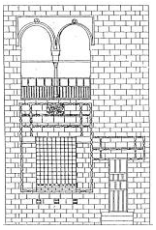

(٢) الواجهة الشمالية الشرقية للسبيل والكتاب

"من عمل الباحث"

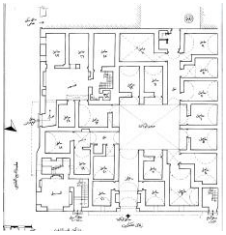

(٣) المسقط الأفقى للوكالة

"من عمل الباحث"

(٤) عناصر الاتصال الرأسية والمدخل للمجموعة المعمارية والحواصل الوكالة

"من عمل الباحث"

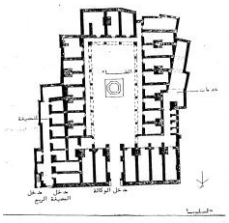

(٥) المسقط الأفقى للدور الأرضى لوكالة الغورى

"من المجلس الأعلى للآثار"

(٦) المسقط الأفقى للدور الأول لوكالة الغورى

"من المجلس الأعلى للآثار"

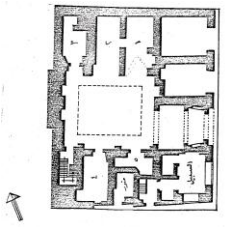

(٧) المسقط الأفقى للدور الأرضى لوكالة جمال الدين الدهبى

"من المجلس الأعلى للآثار"

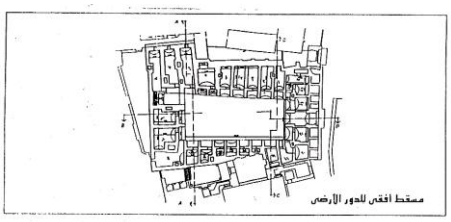


(٨) المسقط الأفقى للدور الأرضى لوكالة بازرعة

"من المجلس الأعلى للآثار"

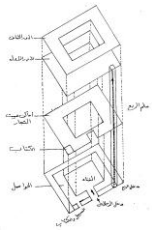

(٩) التركيب البنائى للوكالة

"من عمل الباحث"

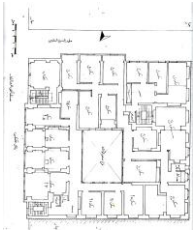

(١٠) المسقط الأفقى للدور الأول للربعين

"من عمل الباحث"

(١١) عناصر الاتصال الرأسية وممرات الحركة والفتح للدور الأول للربعين

"من عمل الباحث"

(١٢) المسقط الأفقى للدور الثانى للربعين

"من عمل الباحث"

(١٣) عناصر الاتصال الرأسية وممرات الحركة والفسح للدور الثانى للربعين

"من عمل الباحث"

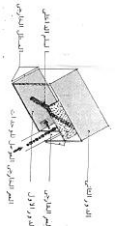

(١٤) التركيب البنائى للوحدة السكنية بالربع

"من عمل الباحث"

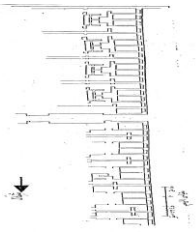

(١٥) المسقط الأفقى للطابق الأول من مساكن ربع قايتباى بالصحراء الشرقية

"من المجلس الأعلى للآثار"

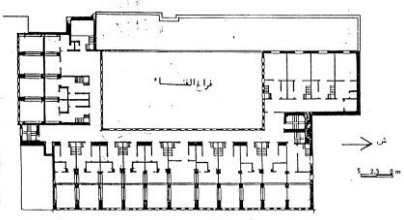

(١٦) المسقط الأفقى للدور الثانى لوكالة قايتباى بباب النصر الربع

"عن المجلس الأعلى للآثار"

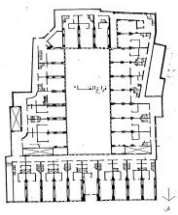

(١٧) المسقط الأفقى للدور الثانى لوكالة الغورى الربع

"المجلس الأعلى للآثار"

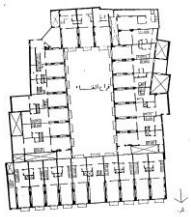

(١٨) المسقط الأفقى للدور الثالث لوكالة الغورى "الربع"

"من المجلس الأعلى للآثار"

(١٩) المسقط الأفقى للطابق الأول والمساكن الربع الذى يعلو وكالة أودة باشا

"من المجلس الأعلى للآثار"

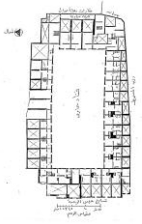

(٢٠) المسقط الأفقى للطابق الثانى لمساكن الربع ثنائية الطوابق التى بأعلى وكالة أودة باشا

"من المجلس الاعلى للآثار"

(٢١) المسقط الأفقى للربع أعلى وكالة نفيسة البيضا

"من المجلس الأعلى للآثار"

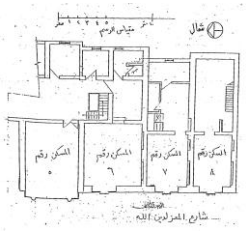

(٢٢) المسقط الأفقى للطابق الثانى لمساكن الربع الذى يعلوه وكالة نفيسة البيضا

"من المجلس الأعلى للآثار"

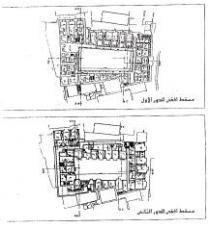

(٢٣) المسقط الأفقى للدور الأول والثانى لربع بازرعة "من المجلس الأعلى للآثار"

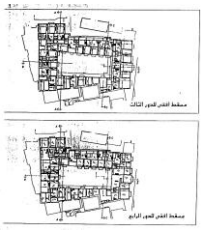

(٢٤) المسقط الأفقى للدور الثالث والرابع لربع بازرعة "من المجلس الأعلى للآثار"

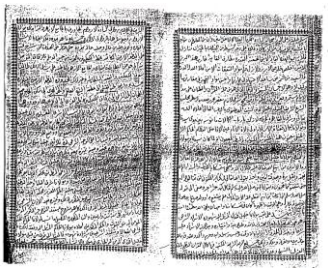

(٢٥) شكل يبين ص ٢-٣ من الوثيقة

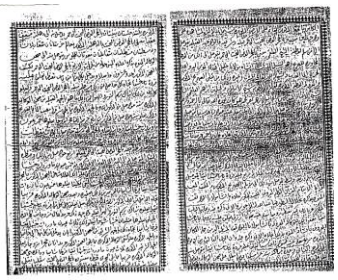

(٢٦) شكل يبين ص ٤-٥ من الوثيقة

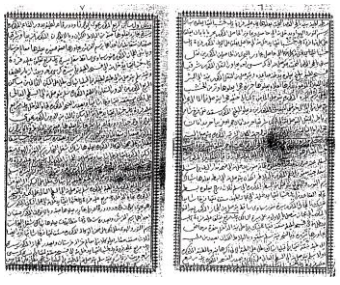

(٢٧) شكل يبين ص ٦-٧ من الوثيقة

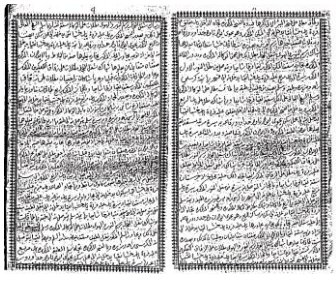

(٢٨) شكل يبين ص ٨-٩ من الوثيقة

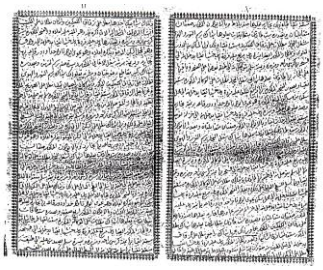

(٢٩) شكل يبين ص ١٠-١١ من الوثيقة

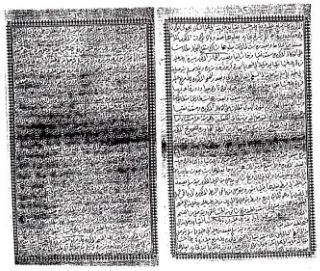

(٣٠) شكل يبين ص ١٢-١٣ من الوثيقة

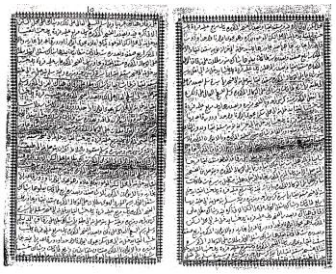

(٣١) شكل يبين ص ١٤-١٥ من الوثيقة

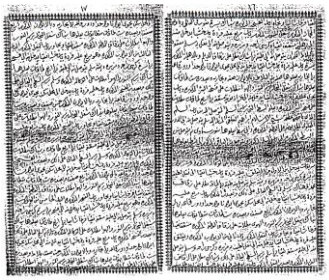

(٣٢) شكل يبين ص ١٦-١٧من الوثيقة

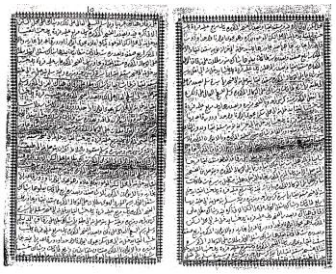

(٣٣) شكل يبين ص ١٨-١٩ من الوثيقة

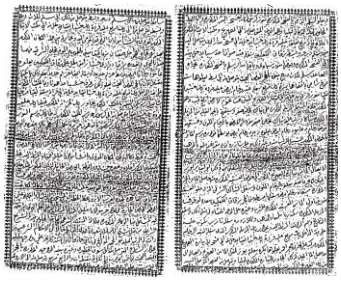

(٣٤) شكل يبين ص ٢٠-٢١ من الوثيقة